كلمة مهمة للرئيس القائد صدام حسين

طاقات العراق ليست لها نهاية من حيث النوع والخلق والابداع

فرصة حكام طهران أصبحت على الحافة قبل أن يتقدم جيشنا لاضافة مدن وأرض جديدة



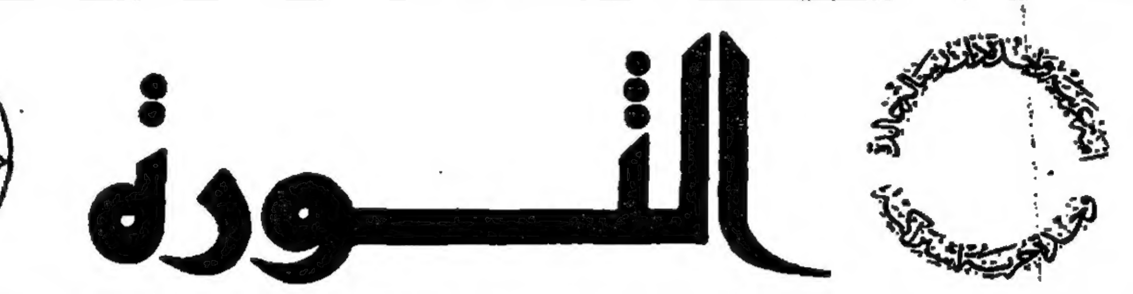
نعيش حالة جديدة

بكل ماتعنيه الحالة التاريخية في مبادئها العميقة

العراق حالة صعود.. وايران حالة تردٍ

- سنستمر بعون الله منتصرين.. وستبقى هاماتكم مرفوعة
- إنكم أصحاب مبادئ وأصحاب حق.. وهذا سر قوتكم الحقيقية
- البلد الذي يعادي الامة العربية والعراق ينبغي أن يتدهور ويتجزأ

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي



الثورة

«الثورة» في جبهات القتال ..ص ٨ و ٩

صفحة ١٢ | الاحد ١٥ اذار ١٩٨١ ـ ٨ جمادي الاولى ١٤٠١ العدد ٣٩٤٤ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH - THAWRA Sunday 15 March 1981 - No. 3944 | ٢٥ فلسا

المهيب الركن صدام حسين يودع وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهة لجبهات القتال ويؤكد :

العراقيون يقاتلون.. وليس معنا إلا الله والحق والشعب والشرفاء من أبناء أمتنا

على شعبنا العربي في عربستان أن يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية على أرضه

- السر الاساس في انتصارنا هو ايماننا وقناعتنا بقضيتنا وبوحدتنا كشعب وكحزب وكقيادة
- ضرباتنا ستكون موجعة اكثر وستضاف انتصارات جديدة

قال السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان فرصة المسؤولين الايرانيين قبل ان يتقدم الجيش العراقي الى امام لاضافة مدن جديدة وأرض جديدة اصبحت على الحافة .

واضاف السيد الرئيس القائد في كلمة مهمة القاها لدى توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة بغداد ـ الكرخ والرصافة لمناسبة توجههم الى جبهات القتال ان طاقة العراقيين سوف لا تنتهي لانهم يقاتلون الى جانب المبادئ ومن اجلها ومن اجل الحق .

وقال سيادته مخاطبا المقاتلين : ان سر قوتكم الحقيقية هي في انكم اصحاب مبادئ واصحاب حق وان من يحترم العراق والامة العربية نكون له اصدقاء صميميون ، والذي لا يحترم العراق والامة العربية فمن الطبيعي ان نتمنى له ما يضعف قوته وبل احيانا نعمل على ما يضعف قوته ، وهذا حق مشروع في كل المقاييس والقوانين الارضية والسماوية .

واضاف السيد الرئيس القائد نحن نفخر بان العراق يقاتل الى جانب نفسه والعراقيون يقاتلون الى جانب انفسهم بهذه الروحية وبهذا الصمود وليس معنا الا الله والشعب والشرفاء من ابناء الامة العربية .

وقال سيادته ان حكام ايران يتمزقون ونحن نتوحد .. وهم يقفون على حافة الهاوية ونحن نواصل الصعود .. وهم تتدهور علاقاتهم ومواقفهم ومكانتهم الدولية ونحن نقوى ونتقدم .. وشعبهم يعيش البؤس والحزن والفقر والمذلة وكل انواع التردي وشعبنا يعيش الازدهار والشموخ والعز وكل القيم الشريفة النبيلة .

واضاف السيد الرئيس القائد ان على شعبنا العربي في عربستان ان يتهيأ لممارسة حقوقه الوطنية والقومية ودوره الوطني والقومي كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكوين القومي والوطني الحاضر .

واكد السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لتقديم كل انواع العون من البندقية الى الامور الاخرى لشعوب ايران وفي المقدمة الشعب الكردي الايراني وشعب بلوجستان والاذربيجانيين وكل الوطنيين الشرفاء الحقيقيين غير الجهلة وغير المرتبطين بالاستعمار من الايرانيين جميعا من اجل حقوقهم الوطنية والقومية ، ومن اجل ان يعيشوا بشرف واستقرار ويقيموا علاقات حسن جوار مع العراق .

وكان الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي قد رحب في بداية حفل التوديع بالسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدا سيادته باسم المقاتلين على البقاء جنودا امناء لرفد المعركة بالمقاتلين حتى يركع العدو الفارسي المعتدي ويقر بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

وفي ختام الحفل ودع السيد الرئيس القائد صدام حسين بمثل ما استقبل به من حفاوة من قبل الرفيق طه ياسين رمضان والرفيق سعدون شاكر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر فرع بغداد والعميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي .

وعاهد مقاتلو الجيش الشعبي السيد الرئيس القائد على البقاء جنودا امناء وظهيرا قويا لجيشنا الباسل لرفده بمقاتلين اشداء بما يعزز النصر وروح النصر بمعركة قادسية صدام على العدو الفارسي .

وحيت الجماهير وعوائل المقاتلين الذين احتشدوا لتوديع ابنائهم بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على مواصلة البذل والعطاء للحفاظ على روح النصر وحتى يسلم العدو الفارسي بمطاليبنا المشروعة في ارضنا ومياهنا .

نص كلمة الرئيس القائد ص٣ و ص٤

جحافل قادسية صدام تكبد العدو ١٣١ قتيلا

تواصل جحافل قادسية صدام باقتدار عال انزال ضرباتها الموجعة بافراد العدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر جسيمة في الارواح والمعدات .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت مساء امس الاول ونهار امس ـ ١٣١ ـ قتيلا وتدمير ـ٢٣ـ موقعا للمشاة وسبعة مدافع ودبابة واحدة ومرصد واحد واربع عجلات . وفيما يلي نص البيان : ـ

بيان رقم ـ ٢٧٥ ـ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة ضرب العدو في قواطع عملياتها .. وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة ـ سربيل زهاب ـ والحقت به الخسائر التالية ..

ـ ٣٩ ـ قتيلا .. وتدمير ـ ١٥ ـ موقع مشاة .. وخمسة مدافع .

ب ـ شوهد تجمع لافراد العدو بالقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة ـ كيلان غرب ـ فقصفته بالمدفعية والهاونات واجبرته على الفرار مخلفا وراءه ـ ١٨ ـ قتيلا .

جـ ـ قتيل واحد امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

د ـ اشتبكت قوة من قطعاتنا مع مجموعة من افراد العدو في منطقة مهران واجبرتها على التقهقر بعد ان كبدتها ـ ٢٧ ـ قتيلا كما دمرت بنفس المنطقة ستة ـ ... مشاة ومرصدا معاديا و...

البقية ص ١٦

وفد المجلس الوطني يصل الرباط

الرباط ـ ١٤ ـ واع : وصل الى الرباط قادما من الجزائر اليوم السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني على رأس وفد من المجلس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق بضعة ايام بدعوة من السيد الداي سيدي بابا رئيس مجلس النواب المغربي .

وصرح السيد نعيم حداد لدى وصوله المطار انه يحمل تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك الحسن الثاني لمواقفه القومية ازاء القضايا العربية وخاصة من معركتنا القومية التي يخوضها القطر العراقي نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري .

وسيجري الوفد مباحثات مع رئيس مجلس النواب المغربي ورؤساء لجنة الشؤون الخارجية والعدل والتشريع .

ويضم وفد المجلس الوطني السيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس والسادة شفيق الكمالي ومحمد العايد وسعد قاسم حمودي وسبعاوي ابراهيم الحسن ونزار الجنيكي وداود الدباغ وعبدالوهاب عزيز الشماع ونوار حلمي .

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

قواتنا تفرض سيطرتها الكاملة وتواصل تدمير مواقع العدو

مشارف عبادان ـ من هاشم حسن ـ محمد ياسين

تنقلت بعثة « الثورة » في نقاط التماس مع العدو الفارسي في عبادان وشهدت من عدة مناطق متقدمة اثار قصفنا المدفعي لمواقع العدو ومنشاته النفطية .

ففي خط المواجهة عند ترعة بهمشير استمرت الاشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة حيث فرضت قواتنا سيطرتها التامة على المنطقة وتوجه نيرانها الكثيفة لتجمعات العدو وتبيد افراد الدوريات الفارسية التي تظهر في بعض الاحيان .

وفي محور اخر على مشارف عبادان كثفت مدفعيتنا الميدانية والهاونات قصفها لمواقع مشاة العدو وتجمعات افراده والياته .

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف كيلان غرب

قواتنا الباسلة توجه ضربات رادعة للفلول الفارسية المهزومة

مشارف كيلان غرب ـ عبدالرحمن علي مونس ـ حسين عمران

باقتدار كبير وايمان عميق بالنصر المؤزر واصلت قواتنا المظفرة الرابضة على مشارف كيلان غرب توجيه ضرباتها لمواقع العدو وتجمعاته والحقت به خسائر جسيمة مؤكدة اصرارها على صيانة كرامة الوطن ورد كيد الفرس العنصريين .

فقد استطاعت قواتنا امس رصد تجمع لفلول العدو الفارسي فقامت بمشاغلته بمختلف الاسلحة وشتته بعد تكبيده خسائر بالافراد والمعدات واشعلت النيران في مواقعه .

ولاحظت البعثة النشاط المكثف لمدفعيتنا وهي تقوم باسناد قطعاتنا الامامية وتصب

البقية ص ١١

هكذا من الأصل

الفدائيون العرب ينفذون عملية بطولية جريئة ضد مجموعة من جنود الاحتلال الصهيوني

المواطنون بالضفة الغربية يؤكدون استعدادهم لمواصلة النضال ضد ممارسات العدو الوحشية

فلسطين المحتلة ـ ١٤ ـ وفا ـ واع: نفذ الفدائيون العرب العاملون بالارض المحتلة عملية بطولية جريئة ضد مجموعة من قوات العدو الصهيوني في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان مجموعة من الفدائيين العرب قامت بالقاء قنبلة على تجمع لافراد العدو الصهيوني امس الاول مما ادى الى قتل ثلاثة وجرح عدد اخر من افراد العدو في مدينة نابلس .

وعلى اثر ذلك قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بحملة تفتيش واسعة في صفوف المواطنين العرب في مدينة نابلس المحتلة بحثا عن الفدائيين العرب الذين نفذوا العملية وتمكنوا من الاختفاء .

● تظاهرات

وشهدت مدن الضفة يوم امس تظاهرات واسعة استنكارا لممارسات العدو الصهيوني في الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية لبناء المستعمرات الصهيونية عليها .

وكانت قوات العدو قد استولت مؤخرا على ٤٠٠ فدان من الاراضي العائدة للمواطنين العرب في عدد من قرى الضفة الغربية المحتلة .

وعقد المواطنون العرب في الضفة الغربية المحتلة اجتماعا واسعا في منتصف الطريق الممتدة بين مدينتي طولكرم ونابلس المحتلتين .

واكد المواطنون العرب استعدادهم الدائم وغير المحدود لمواجهة ممارسات العدو التعسفية والوقوف في وجه سياسته الرامية الى توسيع مستعمراته من خلال الاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية .

كما اكدوا استعدادهم لمواصلة النضال بكل اشكاله في وجه السياسات الوحشية الصهيونية .

ويذكر ان مجموعة من الصهاينة قامت يوم امس بانتهاك مسجد الحرم الابراهيمي الشريف حيث دخلت المسجد وقامت باعمال استفزازية ضد المصلين داخل المسجد ساد على اثرها جو من التوتر في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

من جهة اخرى قال السيد وحيد حمدالله رئيس بلدية عنبتا ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت بسرقة اراض عربية تعود لبلديته لبناء مستعمرة صهيونية جديدة .

وقال في تصريح له امس ان سكان بلديته قرروا تشكيل كتلة بشرية لمنع الجرافات التابعة للعدو الصهيوني من مواصلة عملها .

واضاف ان الجرافات جاءت يوم الاربعاء الماضي وبدأت بقلع الاشجار وتدمير ارض زراعية تبلغ مساحتها حوالي الف فدان تمهيدا لبناء مستعمرة صهيونية جديدة اطلق عليها اسم (شمسافي شومرون) .

● اجتماع

من جانب اخر اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ليلة امس مع السيد فاسوس ليساريدس زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي (اديك) .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الاجتماع تناول تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع القائمة في الوطن العربي .

على صعيد اخر ابلغ بنك الاستيراد والتصدير الاميركي الكونغرس امس انه يعتزم منح الكيان الصهيوني قرضا جديدا مقداره ١٧٣ مليون دولار .

وذكر البنك ان الهدف من القرض سيكون لشراء ست طائرات من نوع بوينغ لاستخدامها من قبل شركة (العال) الصهيونية .

وصرح وزير خارجية العدو الصهيوني (اسحق شامير) ان مباحثات عسكرية مع واشنطن ستبدأ قريبا بزيادة الدعم الذي تقدمه الادارة الاميركية للكيان الصهيوني وضمن ما اسماه بالتفوق العسكري .

وذكرت صحيفة (معاريف) الصهيونية نقلا عن (شامير) قوله انه تلقى المزيد من الوعود الاميركية بشأن زيادة التفوق العسكري المزعوم .

الارهاب الصهيوني في الارض المحتلة

ولي عهد البحرين يصل الاردن

العقبة ـ ١٤ ـ واع : وصل الشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولي عهد و القائد العام لقوة دفاع البحرين الى مدينة العقبة بالمملكة الاردنية الليلة الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام .

ويحضر ولي عهد البحرين خلال زيارته التي تأتي تلبية لدعوة من الامير حسن بن طلال ولي العهد الاردني الاجتماع الذي سيقام هناك لمناقشة مشروع المنتدى الاقتصادي العربي لبحث الفكر الاقتصادي العربي المعاصر وترسيخ الاهتمام ونشر الوعي بماهية التكامل الاقتصادي العربي في جميع المجالات ومتابعة التطورات الاقتصادية العربية مع المجموعات الاقتصادية العالمية .

بدء انتخابات رئيس جديد لافريقيا الوسطى

افريقيا الوسطى ـ ١٤ ـ انصات ـ واع : يبدأ المواطنون الافارقة غدا الاحد التصويت لاختيار رئيس جديد لجمهورية افريقيا الوسطى في اول انتخابات منذ عام ١٩٦٤ .

ويتنافس في هذه الانتخابات اربعة مرشحين بالاضافة الى الرئيس الحالي (ديفيد داكو) الذي تسلم السلطة عقب الانقلاب الذي اطاح بالرئيس السابق جان بيدل بوكاسا عام ١٩٧٩ .

ارتفاع عدد الضحايا من الاطفال الزنوج في الولايات المتحدة

اتلانتا ـ جورجيا ـ ١٤ ـ رويتر ـ واع : ارتفع عدد ضحايا عمليات القتل التي يتعرض لها الاطفال السود بمدينة اتلانتا في ولاية جيورجيا الاميركية الى عشرين طفلا خلال العام الماضي .

وذكر مسؤولون في مدينة اتلانتا امس ان جثة طفل في العاشرة من عمره كان قد اختفى في العاشر من الشهر الحالي قد تم العثور عليها مؤخرا .

وجدير بالذكر ان جثث ١٨ طفلا جميعهم من السود تتراوح اعمارهم بين ٧ الى ١٦ عاما قد عثر عليها منذ تموز عام ١٩٧٩ .

التحام مركبتين فضائيتين سوفيتيتين

موسكو ـ ١٤ ـ رويتر ـ واع : التحمت سفينة الفضاء السوفيتية (سويوز ـ ٤) بالمحطة الفضائية (ساليوت ـ ٦) الموجودة في مدار حول الارض منذ شهر ايلول عام ١٩٧٧ .

وذكرت وكالة تاس التي اوردت النبأ ان قائد الرحلة فلاديمير كوفاليونوف ومهندس المركبة فيكتور سافينيخ انتقلا من المركبة (سويوز ـ ٤) الى المحطة الفضائية في وقت سابق ليلة امس لتغيير برنامج الرحلة واجراء اعمال الصيانة الضرورية .

فرنسا تدعو دول السوق المشتركة لانهاء الحظر على مبيعات القمح للاتحاد السوفيتي

بروكسل ـ ١٤ ـ رويتر ـ واع : ذكرت مصادر دبلوماسية في بروكسل الليلة الماضية ان فرنسا دعت شركاءها في السوق الاوربية المشتركة لانهاء حظر على مبيعات القمح الى الاتحاد السوفيتي كان قد فرض ردا على دخول القوات السوفيتية الى افغانستان .

وقالت هذه المصادر ان فرنسا طلبت ان توافق السوق على فتح عطاءات لبيع ٦٠٠ الف طن من القمح للاتحاد السوفيتي وانها ستطلب رسميا استئناف هذه المبيعات عندما يجتمع وزراء خارجية السوق بعد غد (الاثنين) .

واضافت ان كلا من بريطانيا والمانيا الغربية تجادلان بان مثل هذه المبيعات تعد خرقا لالتزام السوق بالحد من مبيعات الاغذية في اعقاب الحظر الجزئي الذي فرضه الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر على صادرات الحبوب الاميركية الى الاتحاد السوفيتي .

وترد فرنسا على ذلك بانه نظرا لان شركات التصدير الخاصة استخدمت ثغرات في قانون السوق لزيادة مبيعات القمح من مستويات محدودة الى اكثر من نصف مليون طن في عام ١٩٨٠ فان الحظر اصبح غير فعال ويجب انهاؤه .

من جهة اخرى قال دبلوماسيون في بروكسل امس ان حلف شمال الاطلسي سيعلن قريبا رده على اقتراحات سوفيتية كان الرئيس ليونيد بريجنيف قد عرضها في مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو في الشهر الماضي .

واضاف الدبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي ما زال يدرس تلك المقترحات ويحلل وسائل الايضاح، النقاط المختلف بشأنها التي ارسلت الى دول الحلف واوضحوا ان الرد الاولي للحلف قد يتخذ شكل بيان من السكرتير العام للحلف .

وكان الرئيس بريجنيف قد اعرب عن رغبته في عقد اجتماع قمة مبكر مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان واقترح تجميد وضع اسلحة نووية جديدة متوسطة المدى في اوربا .

نظام جديد لصندوق النقد الدولي

جنيف ـ ١٤ ـ انصات ـ واع : اعلن صندوق النقد الدولي اليوم انه تم اصدار نظام جديد يستطيع الصندوق بموجبه الاستمرار في منح القروض للدول الاعضاء التي تحتاج الى دعم مالي .

وذكرت مصادر مسؤولة في الصندوق ان النظام الجديد سيحل محل النظام المطبق حاليا والذي تم تطبيقه في شباط من عام ١٩٧٩ لمساعدة ٢٥ دولة من الدول الاعضاء من بينها تركيا وكوستاريكا وجامايكا لحل الصعوبات التي تواجهها في المجالات الاقتصادية .

ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى عن النظام الجديد الا انه اكد ان الميزانية المقررة للقروض سترتفع بمعدل ٦ ـ ٧ مليارات دولار يمكن تقسيمها كقروض للدول النامية .

تعيين رئيس لمؤتمر قانون البحار

الامم المتحدة ـ ١٤ ـ انصات ـ واع : تم اختيار مندوب سنغافورة في الامم المتحدة السيد كوخ رئيسا لمؤتمر قانون البحار التابع للامم المتحدة .

واتفق المشاركون في المؤتمر على اختيار السيد كوخ لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة خلال دورتها القادمة .

وذكرت مصادر مسؤولة انه من المحتمل اختيار السيد كوخ كذلك خليفة محتملا للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عقب انتهاء فترته .

واعربت فيتنام ولاوس عن معارضتهما الشديدة لاختيار مندوب سنغافورة الا ان تحفظاتهما ضد هذا الاختيار قد انتهت في اجتماع ثان عقدته المجموعة الاسيوية في المؤتمر الليلة الماضية .

شميت يقوم بزيارة غير مقررة لفرنسا

بون ـ ١٤ ـ رويتر ـ واع : اعلنت السفارة الفرنسية في بون الليلة الماضية ان المستشار الالماني الغربي هلموت شميت سيتوجه غدا (الاحد) الى فرنسا لعقد اجتماع خاص غير مقرر مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

وقال الناطق باسم السفارة ان الاجتماع المفاجىء سيتم خارج مدينة ستراسبورغ شرقي فرنسا ولن يحضره اي مسؤولين سياسيين او حكوميين .

ولم يتطرق الناطق الى اسباب هذا الاجتماع او طبيعة فحواه .

من جانب اخر يبدأ وزير خارجية نيكاراغوا ميغيل ديسكوتو زيارة رسمية لفرنسا بعد غد الاثنين تستغرق عدة ايام .

اعلن ذلك مصدر رسمي في باريس اليوم وقال بان ديسكوتو سيجتمع بنظيره الفرنسي جان فرانسوا بونسيه حيث ستتم مناقشة الوضع في نيكاراغوا واميركا الوسطى ودول البحر الكاريبي .

وتعتبر زيارة ديسكوتو الاولى من نوعها وتأتي في اطار جولة له شملت عددا من العواصم الاوربية .

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية الفرنسي اوليفيه ستيرن قد قام بزيارة لنيكاراغوا في شباط الماضي وقع خلالها اتفاقية تقضي بزيادة المساعدات الفرنسية لهذا البلد .

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الليلة الماضية الانباء التي ترددت عن لجوء مواطنين تشيليين الى السفارة الفرنسية في العاصمة التشيلية سانتياغو .

اعلن ذلك مصدر فرنسي عن وزارة الخارجية مؤكدا ان حكومته على اتصال دائم مع حكومة تشيلي لايجاد حل لهذا الموضوع .

وكانت الحكومة التشيلية قد طلبت من فرنسا تسليم هذين اللاجئين وهما السيدان خوان فيلبي اوريلانو وزوجته السيدة مارسيلا موراخا وينتميان لحركة سياسية محظورة .

اشتباك بين قوات من الجيش ومسلحين في غواتيمالا

غواتيمالا ـ ١٤ ـ افب ـ واع : اندلع اشتباك مسلح امس في غواتيمالا بين اشخاص مسلحين وقوات الجيش على طريق رئيسي يبعد ستين كيلومترا من العاصمة .

وذكر مصدر عسكري ان الاشتباك اسفر عن مقتل سبعة من المسلحين وجندي واحد .

واضاف ان المسلحين فجروا قنبلتين لدى مرور عربة لنقل الجنود الا انه لم يشر الى وقوع اضرار مادية او خسائر في الافراد .

ضـوء

عندما يكذب الحكام الفرس على انفسهم

بهزاد نبوي (نجم متألق) جديد في عالم الغرائب والمصائب والعجائب في ايران ، فهو رجل طليق اللسان ، كثير الكلام ، شديد المكر ، كثير الحساب، والادعاء، وبالرغم من سطحيته ومحدودية افكاره الا انه يعرف من اين تؤكل الكتف وما هي دروب الوصول الى الشهرة والى منصب رئيس الحكومة .

على هذا الطريق ومن اجل هذا الهدف نجد ان بهزاد نبوي كثير الحركة، كثير التنقل ، كثير البحث عن الاضواء ، وفي الايام الاخيرة نجده يتحدث عن كل شيء ويدعي فهم كل شيء من الاقتصاد الى السياسة الى الثقافة الى الاجتماع والفلك والتنجيم، ومن فرط ذكائه وعبقريته فقد وصف الاقتصاد الايراني الحالي بانه جيد ومتين ومتماسك .. ولذلك يستحق ان نطلق عليه تسمية أبو الاقتصاد الايراني بعد ان كان هذا اللقب محتكرا من قبل الرئيس (الفهلوي) المتخصص في علم الاقتصاد بني صدر .

وهنا نسأل السيد نبوي اذا كان الامر كذلك واذا كان الاقتصاد الايراني قويا ومزدهرا ومتطورا ايها العبقري الكبير فلماذا وصل عدد العاطلين عن العمل اربعة ملايين مواطن ، لماذا ترتفع الاسعار بشكل جنوني ، لماذا فقدان المواد الاساسية من الاسواق الاستهلاكية ، لماذا الخزينة الايرانية خاوية الا من سندات الديون والقروض ، لماذا توقفت المعامل والمصانع ولماذا اشتهرت تجارة المسروقات والممنوعات والمخدرات وأين هي البحبوحة التي يشعر بها الايرانيون عدا ذلك النفر القليل من طغمة الايات والحاشية التي تناصرهم والحرس الذي يسرق وينهب بأسمهم !

لا ندري ربما يقصد السيد نبوي أن الاموال المفرج عنها في صفقة الرهائن والتي لا تتجاوز المليارين والنصف هي التي ادت الى الازدهار والرخاء والبحبوحة المزعومة .. ولا ندري فلربما يقصد ان الوضع سوف يتحسن في المستقبل بعد أن اصبحت المعامل والمصانع والمزارع المهجورة من اصحابها ومن عمالها ملكا مشاعا للطبقة (الانتاجية) الجديدة من عصابات الحرس الخميني واللجان الخمينية وبهذا يكون نبوي قد تحدث عما قد يكون عليه الحال في السنوات او العقود او القرون المقبلة وهذا علمه عند الله فقط ...!!

ونقول للسيد نبوي ان الشمس لا تغطى بغربال وان الواقع اقوى من الخيال وان الحاضر هو ابو المستقبل وان هناك الكثيرين ممن كذبوا قبلك . وهناك الكثيرين ممن تحدثوا عن قوة ايران وجبروت ايران واقتصاد ايران ولكن ...!! وهناك الكثيرين ممن تحدثوا عن الحلول السحرية ولكن ...!! وهناك الكثيرين ممن تحدثوا عن الفرج الاتي من واشنطن ولكن ...!!

فايران لن تتطور ولن تنمو ولن تزدهر ولن تستقر قبل ان تتخلص من زمن الجهل التي تحكمها . قبل ان تنفض عن كاهلها مخلفات البؤس والشقاء التي اوجدتها شلة الطاغية الدجال والعنصري الحاقد خميني ، وقبل ان تتحرر من كل عقد الحقد العنصري والاطماع التوسعية وقبل ان تحترم الارادة الانسانية والقوانين الدولية وقبل ان تعترف بالحقوق الكاملة المشروعة للعراق وللامة العربية .

● فيصل ●

قضايا

العلاقات الاميركية الفارسية.. عودة الى الشكل "الاعتيادي"

عندما تم توقيع اتفاق الرهائن بين الولايات المتحدة الاميركية والنظام الفارسي العنصري بدا واضحا بما لايقبل الشك ان العلاقات الاميركية الفارسية قد بدأت تسير على طريق التطبيع والعودة الى شكلها الاعتيادي القديم ، وان هذا الاتفاق ما هو الا خطوة اولى لانهاء مظاهر (التأزم) المفتعل والكاذب بين واشنطن وطهران ، والذي لم يستمر لاكثر من اربعة عشر شهرا فقط .

وليس من قبيل المصادفة ان يعلن رجائي . رئيس وزراء النظام فرحته وابتهاجه بالانجاز (العظيم) . وان يصرح خميني بأن الاتفاق كان اكبر (انتصار) لنظامه ، وليس مصادفة ايضا ان لايرد ذكر (الشيطان الاكبر) على لسانه بعد توقيع الاتفاق المشبوه .. برغم ان الاتفاق لم يحقق لايران اي مكسب حقيقي ، ولم يتضمن ايا من شروطها الاربعة المعلنة ، وبرغم ان ثمن الرهائن لم يتجاوز اكثر من مليارين ونصف المليار من الدولارات .

عقب الاتفاق . توالت خطوات الجانبين ، بصورة مباشرة او غير مباشرة ، لاعادة العلاقات الاميركية الفارسية الى مجراها السابق الذي كانت عليه في عهد الشاه . فالادارة الاميركية اعلنت صراحة انها مهتمة بأعادة العلاقات مع ايران الى شكلها الطبيعي . كما اعلنت عن استئنافها شحن القمح الاميركي الى النظام الفارسي العنصري ، تمثل ذلك بالاعلان عن بيعها ٨٤ الفا و٦٠٠ طن من القمح و٢٥ الفا و٤٠٠ طن من الذرة الى ايران . ثم عادت واعلنت مرة اخرى عن بيعها ٩٥ الف طن اضافية من القمح وكميات جديدة من الذرة الى ايران .. رافق ذلك تسديد ايران لديون الكيان الصهيوني عليها كما اعلن .

واذا كانت وزارة الخزانة الاميركية قد اصدرت تعليماتها بشأن اعادة العلاقات التجارية مع ايران الى شكلها الاعتيادي . فهذا يعني عودة العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة وايران الى سيرها الطبيعي . وانتهاء حكاية الحظر الاقتصادي على ايران من جانب الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين .. الامر الذي يعني ان (العلاقات الاعتيادية) هي عنوان المرحلة الراهنة من اللقاء الاميركي الفارسي بعد افتعال (القطيعة) بينهما من المرحلة السابقة .

ان احدا لايستطيع ان يجادل في دور الولايات المتحدة الاميركية في تحريك الاحداث على الساحة الايرانية بأتجاه اسقاط نظام الشاه ومساعدة الزمرة الخمينية لتسلم مقاليد السلطة في ايران . ولا احد يستطيع الانكار ان افتعال ما اصطلح عليه بأزمة الرهائن قد تم استثماره من قبل الجانبين على نحو مكثف .. فحكام ايران قد استطاعوا تمرير دستورهم وانتخاباتهم وتنفيذ العديد من الاجراءات والخطوات التي اتاحت لهم احكام قبضتهم على رقاب الشعوب الايرانية وتصفية القوى السياسية الايرانية الفاعلة والمعارضة لتسلط النظام ونهجه الدكتاتوري . كما ان الولايات المتحدة الاميركية بدورها قد وجدت في احتجاز الرهائن ذريعة لتكثيف وتعزيز وجودها العسكري في بحر العرب وعلى مقربة من منطقة الخليج العربي .. وراحت تتحدث علنا عن ان الخليج منطقة حيوية لمصالحها .

ان احدى الحقائق الاساسية التي تحكم الستراتيجية الاميركية في المنطقة هي انها تبحث باستمرار عمن يستطيع ان يقوم الى جانب الكيان الصهيوني في حماية مصالحها الامبريالية وتنفيذ مخططاتها العدوانية في المنطقة وانها كانت ولاتزال تعتبر ايران (فك الكماشة) الثاني الى جانب الكيان الصهيوني لتطويق الوطن العربي وفرض هيمنتها عليه بما يؤمن لها القدرة على ممارسة الابتزاز والنهب الامبريالي لثروات المنطقة ومواردها الطبيعية الوفيرة . واذا كان الرؤساء الاميركيون السابقون ينظرون الى ايران باعتبارها (اخلص حليف لاميركا في الشرق الاوسط) . فلا شك ان ادارة ريغان يهمها الاحتفاظ بهذا الحليف ومده بكل اسباب البقاء والاستمرار .

واذا كان دور ايران الشاه ضمن الاستراتيجية الاميركية العدوانية واضحا ومعروفا . ومنسجما مع الروح العدوانية للشاه واحلامه التوسعية باعادة (امجاد) الامبراطورية الفارسية المزعومة . فأن النظام الفارسي العنصري الحالي هو الاخر يحاول ان يمارس ذات الدور الشاهنشاهي . ويحلم مثله باقامة (الامبراطورية الفارسية) .. فقد كشف عن جوهره العدواني ووجهه التوسعي وعن طبيعته العنصرية والطائفية .. بل يمكن القول انه (يتميز) عن نظام الشاه بطروحاته وشعاراته (الاسلامية) الزائفة التي يحاول ان يتستر بها لتحقيق مآربه واطماعه على حساب الامة العربية . وعلى حساب امنها ومصالحها وسيادتها القومية .

وليس مهما على الاطلاق ما يدعيه حكام ايران وما يتشدقون به من شعارات وعن عدائهم للامبريالية الاميركية ما دامت كل ممارساتهم العملية وتحركاتهم وتصرفاتهم تصب بمجموعها في خدمة المخطط الاميركي العدواني على الامة العربية . وما دامت تبرهن على انهم يقتفون خطى الشاه السابق . وانهم ما زالوا يدورون في اطار الفلك الاميركي ذاته .

ان مخططات واطماع الامبريالية الاميركية التي توضحت اكثر من اي وقت اخر في منطقة الخليج العربي تجد في النهج العدواني والعنصري والطائفي لحكام ايران افضل سند لها ، واصلح تربة للتحرك والنشاط والانتشار .. وليس سرا ان تعنت حكام ايران واصرارهم على مواصلة الحرب العدوانية ضد العراق . وجملة مواقفهم المتشنجة والمعرقلة لجميع المساعي الحميدة التي تبذلها الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية للتوصل الى حل سلمي عادل ومشرف للنزاع .. هذا التعنت والاصرار يخدم في الدرجة الاساس مصالح الامبريالية الاميركية ويتطابق بشكل كامل مع تحركاتها ونشاطاتها العدوانية الرامية الى فرض الهيمنة الكاملة على الخليج العربي والمنطقة عموما .

ان تصرفات حكام ايران اللامسؤولة . وسياساتهم الهوجاء . سواء على الصعيد الايراني الداخلي او على الصعيد الخارجي لاتتعارض ولاتتناقض مع الاستراتيجية الاميركية واطماعها .ولذلك فليس مستغربا ان تتحدث الادارة الاميركية عن اهتمامها وسعيها لاعادة العلاقات مع حكام ايران الى شكلها (الاعتيادي) .. وليس مستغربا ايضا أن تشهد العلاقات بين واشنطن وطهران في المرحلة اللاحقة مزيدا من الخطوات على طريق التعاون والتنسيق والتحالف ايضا .

● صبري حمادي ●

وزير خارجية رواندا يصل دولة الامارات

ابو ظبي ـ ١٤ ـ واع : وصل الى ابو ظبي اليوم نجاري فرانسوا وزير الخارجية في جمهورية رواندا قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام ضمن جولة يقوم بها لعدد من اقطار المنطقة .

وقال فرانسوا في تصريح ادلى به لوكالة انباء الامارات بانه سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بدولة الامارات تتناول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين .

كما يقوم السيد فرانسوا خلال زيارته بالتوقيع على قرض من صندوق ابو ظبي بحوالي ١٥ مليون درهم لتمويل مشروع مطار كيجالي كانوم بي الدولي في رواندا .

مناقشة مقترح تشكيل مجموعة جنوب اسيا

كولومبو ـ ١٤ ـ واع : يجتمع المدراء العامون لوزارات خارجية كل من بنغلاديش وبوتان والهند والنيبال وباكستان وسري لانكا وجزر المالديف في كولومبو السبت المقبل لمناقشة مقترح تشكيل مجموعة يطلق عليها اسم مجموعة جنوب اسيا .

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية السريلانكية الذي اعلن النبأ ان هذا الاجتماع سيمهد الطريق لاجتماع لاحق لوزراء خارجية الدول المذكورة .. لم يتم تحديد موعد ومكان انعقاده حتى الان .

ويتوقع ان يضع الاجتماع جدول اعمال الاجتماع الوزاري الذي سيبحث بشكل مفصل مقترحا بنغاليا لانشاء مجموعة اقليمية لدول جنوب اسيا على مستوى سياسي عال .

تعاون ثقافي بين كوبا وقبرص

نيقوسيا ـ ١٤ ـ افب ـ واع : وقع نيكوس رولانديس وزير الخارجية القبرصي مع نظيره الكوبي ايسيدورو مالميركا في نيقوسيا الليلة الماضية اتفاقا للتعاون الثقافي بين قبرص وكوبا .

وينص الاتفاق على تبادل البلدين الخبرات في مجالات الثقافة والعلوم والتعليم .



النص الكامل لكلمة الرئيس القائد صدام حسين لدى توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال

طلاب سلطة ·· حكام مزيفون ·· لم نقل لهم هذا ·· قلنــا لهم دائما وقلنــا لغيرهم ·· وبالاساس الكلام موجه الــى شعبنا ·· نحن نعيش حالــةجديدة ·· حالة جديدة بكل ما تعنيه الحالة التاريخية فــي مبادئها العميقة ·· قلنا لهم وقلنا لغيرهم ان ثمانمائة سنةمن السبات والذل والجــوع والقهر والاحساس بالموقــع الادنى بالمقارنة مــع امــم اخرى هــذا اصبح ماضيا ·· اصبح الطفل العراقي الان يرى نفسه مثل اي طفل اخر بــأي دولة كبرى والــذي يحاول ان يصور نفسه بأنه اكبر منه ·· الطفل العراقي يحس انه هــو اكبر من الاخر وكذلك اصبحت المرأة العراقية ·

بداية جديدة للعراقيين

كان يجب ان يدرسوا هــذه المبادىء بعمق ويعرفوا جيــدا انه يوم ١٧ تموز ويــوم ٣٠ تموز ليسا مجرد يومين في تلك السنة وانما بدايــة جديــــدة للعراقيين ·· بل واقول وبحالة لايقصد منها التعالي وانمــا يقصد منها ايها الاخوة بأنهــا حالة جديدة للامة العربية كلها ·

كــان عليهم ان يفهمــوا بوضوح ان التعب وســهر الليالي للعراقيين الذي استمر ١٣ سنة لا بد ان تنجم عنــه نخلة عالية غير قادرة الزوابع ان تهزهــا وان تلويهــا وان تثنيها وان تحني هامتها ·

شعبنا يقاتل في الشهر السابع بقوة اعلى وعزيمة أصلب

ايها الرفاق

هكذا اذن الاف جدد مــن المناضلين الاشداء يتوجهون الى [ج]بهات القتال لكي يرفــدوا الجبهات الامامية بطاقة لاتنضب [ا]مكانات ليست لها نهاية ·· ليس لان شعب العراق ليست [له نه]اية من حيث العدد وانمــا لان طاقات العراق ليست لهــا [نه]اية من حيث النوع والخلق والابداع ·

طاقة العراقيين سوف لا تنتهي

قبل ايام التقينا بوجبة من وجبات المقاتلين الشجعــان [الذ]ين توجهوا قبلكم الــى الجبهة ·· وفي هذا المكــان [قلنــ]ـا للشعب العراقــي وللمسؤولين في ايران مــع [اخ]تلاف المواقع وقلنا للعالــم اجمع من ان طاقة العراقيين [سو]ف لا تنتهي لانهم يقاتلون الى جانب المبادىء ويقاتلون [من] اجل المبادىء ومن اجــل الحق ولابد وفق نظرتنا ووفــق [ايم]اننا ، يقيننا قوي بأن اللــه معكم ·· هذا هو سر قوتكــم [ايه]ا الاخوة ·· سر قوتكــم الحقيقية في انكم اصحــاب [مبا]دىء واصحاب حــق ·· يستغرب بني صدر ويستغرب [خ]ميني ويستغرب المسؤولون في ايران ·· يستغربون مــن [ان] شعبنا بثلث عدد سكانهــم يقاتل للشهر السابع ويــدون [القتا]ل مــع اصرار متزايــد ·· كلما يطول الزمن كلما يتعمق [الا]صرار ويزيد ·· كلما يطول الزمن كلما تنشأ حقــوق [اض]افية ·

منحوس انى معن ·· سبق ان قلنا لهم بمذكرات رسميــة ان لعبة الاعتداء على العــراق لعبة خطيرة عليكم ان تعرفــوا انها لعبة خطيرة وســبق ان حذرناهم من قصف المــدن العراقية عندما بدأوا بقصف المدن يوم ٤-٩-١٩٨٠ ·

فرصتهم اصبحت على الحافة

وقلنا لهم هذا الفعل سوف لاتقف مكتوفي الايدي ·· ثم طالبناهم بمذكرات باعــادة الاراضي العراقية المغتصبة والا اعدناها بالقوة وتصوروه كلاما ·· واعدناها بالقــوة ·· وقلنا لهم عليكم ان تتوقفوا عن اللعبة الخطرة في قصف المدن والا هذا يعني الحــرب الشاملة والطاحنة ·· فكانت حربا شاملة وطاحنــة ·· واليوم نقول لهم بوضــوح ان فرصتهم قبل ان يتقــدم الجيش العراقي الى الامــام لاضافة مدن جديــــدة وارض جديدة ·· ان فرصتهم اصبحت على الحافة ونقــول لهم ونقول للعالم اجمع ونخص بالذكر شعبنا العربي فــي عربستان بأن عليه ان يتهيــأ لممارسة حقوقه الوطنيـــة والقومية على ارضه ·· ينبغي ان يتهيأ ليمارس دوره الوطني والقومي وليمارس حقوقــه الوطنية والقومية المشروعــة كشعب له خصائصه المعروفة في التاريخ وفي التكويــن القومي والوطني الحاضر ·

ونقول لشعوب ايران وفــي المقدمة منهم الشعب الكــردي

الحاق الضرر بالعراق وبالامة العربية فمن الطبيعي ان نتمنى له ما يضعف قوته ·· بــل واحيانا نعمل على ما يضعــف قوته ·· وهذا حق مشروع في كل المقاييس والقوانين الارضية والسماوية ·· الذي يعتــدي عليك يجب ان ترد لــه ·· ترد على عدوانه ·· علــى اعتدائه ·· وترد على عدوانه والذي يصادقك عليك ان تحتفظ بمستلزمات الصداقـــة وبشروطها واسســها وان ترعاها ·

العراق يقاتل الى جانب نفسه

المســؤولون الايرانيون مستغربون ان العراق يقاتــل وللشهر السابع رغم انه كمــا ذكرت في بداية الكلام انه من حيث العدد يساوي ثلث سكان ايران ·· يستغربون من جهلهم طبعا وحتى يسدون الثغــرة في جهلهم امام شعوبهم التــي كانوا يصورون لها بأن شعب العراق مــا هو الا لقمة سائغة لهم ولاطماعهم ·· يقولــون لابد ان تقاتل مع العراق الدول الكبرى ·

نحن نفخر بهذا ·· نفخــر لا لان للدول الكبرى تقاتل الى جانبنا وانما لان العراق يقاتل الى جانب نفسه ·· والعراقيون يقاتلون الى جانب انفســهم ·· يقاتلون بهذه الروحية وبهــذا الصمود ·· وليس معنــا الا الله ·· وليس معنا الا الحق ··

ماذا قــدم حكام ايــران للشعوب الايرانية لكــي يطلبوا منهم ان يقاتلوا كما يقاتــل العراقيون جاءوا على انقاض حكم فاسد ولكن تصرفوا بحالة فساد ورعونة وتدمير اكثــر منه ·

تصرفوا برعونة ودمروا ايران

جاءوا على انقاض حاكــم فاسد ولكن تصرفوا برعونـــة ودمروا ايران واضافوا الــى الجوع جوعا ·· واضافوا الى المذلة مذلة ·

في العراق يوم بعد يوم كان العراقي قبــل الثــورة يخجــل عندما يسافر للخــارج يخجــل لئلا يسأله احد من اين أنت ·· لانه ليس عنده في الحاضر ما يفخر به غير معدن الانســان العراقي النبيل ·· ما كـــان عنده ما يفخر به غير الماضــي العريق ·· كـــان حكامــه لايستحقون ان يفخر بهم فــي الماضي فكان يتجنب ان يســأل من اين انت ·· ايها القادم او الذاهب ·· لكن الان الطفــل العراقي والشيخ العراقـــي والانسان العراقي عندما يسافر الى الخارج يريد فقط ان يسأله احد من اين انت حتى يقول أنا من العراق ·· وصار لايخلط بينه وبين ايـــران عندما تستخدم الانكليزية ·· صار العـــراق حالة وايران حالة ·· العراق حالة صعود وايران حالة تــرد ·· العراق رمزاً للطاقة الجديدة في البناء العقلاني والثـــوري والاخلاقي وايران رمزاً للتدهور والفوضى والتخريب ·

نقاتلهم مع كل حوافز التاريــخ وطموحــات المستقبل

كان علــى حكام ايــران ان يدرسوا هذا قبل ان يقــرروا قرار الحرب ضــد العراق ·· كان عليهم ان يدركوا باننــا نقاتلهم باربعة عشر مليونــا مضروبة برقــم لانستطيع ان نحدده ·· ليس بأربعة عشــر مليونا ·· عــددا مجردا ·· وانما باربعة عشر مليونا مــع كل حوافز التاريخ العريق في العراق والامة العربية ·· مع كل طموحات المستقبل ·· مــع كل منجزات الحاضر ومعانيها ·· كان عليهم ان يعرفوا هذا ·· واذا كانوا لايعرفون هــذا من قبل او لــم يكونوا يعرفون هذا مــن قبــل فعليهم الان ان يعرفوه

ونقول مرة اخرى بــــان فرصتهم وصلت الحافة حيــث يتقدم الجيش العراقي مــــرة اخرى وعليهم ان يعيدوا النظر بمواقفهم ويحقنوا الدمــــاء والا في كل الاحوال ســـوف لايكونون الا خاسرين بعون الله وبعونكم وبهمتكم وهمة كـــل الخيرين ·

اخوانكم الضباط والجنود يحرصون عليكم

ايها الاخوة ·· ستلتحقون في قواطع وسترون اخوانكــم الضباط والجنود كيف يحرصون عليكم ·· بينما هــم يرسلون مجموعة ما يسمى بحرســـ[الـ]خميني مثل الغنم ·· يرسلونهم فقط يريدون التخلص منهم ·· يبدأ اولئك يزايدون عليهم على ان الجيشــ ـ الايرانــي ـ لايستطيع ودعونا نحن نستطيع ونقول لهم طيب لا والله انتــم لاتستطيعون ·· يرسلونهم الى اخوانكــم بالجملة ويذبحونهم ·· ناس ليســت للانسان قيمة عندهـــم لا فـــي نظامهـــم ولا في عقولهم ولا في ضمائرهم · وفي المقابل رجائي وخمينــي ومجموعتهم يريدون الحــرب تطول حتى الجيش الايرانــي لايرجــع ويكنســهم ويريدون الحرب تطول حتــى يتخلصوا مـــن الجيشــ الايراني ·· يرسلونهم للقتال ويقتلــون ·· الذي يأتـــي لمقاتلة العراقيين لايجد غير القتل ·· بهـــذه الاخلاق وبهـــذه القيادات ولا اقول بهذه القيادة ·· وبهــذا التردي يواصلون الحـــرب ويصورون لشعوبهم بـــان بامكانهم ان يحققوا نتيجة ··

شعوبهم تتساءل الــى متى الحرب ؟

لكن الان شعوبهم اخذت تتساءل الى متى الحرب ·· متـــى الهجوم المقابل المضاد الشامل الى اخره من الاسماء · قلتــم الاسبوع الثاني ·· جـــاء الاسبوع الثاني ·· قلتم الشهر

العراق رمز للطاقة الجديدة ·· وايران رمز للتدهور والفوضى والتخريب

كلما يطول الزمن يتعمق الاصرار وتنشأ حقوق اضافية

حقوق اضافية بكل ماتعنيه هذه الكلمة

[ن]قولها الان ليس تحذيــرا ·· نقولها مع الإصرار بأنــه [ينبغ]ي ان يفهم حكام طهران بعد الان بأن الدماء الاضافية التي [...] لها لان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل مــا تعنيــه الكلمة ·

[ر]ئيس النظام الايراني يقول قبل فترة ايها الاخوة ·· قبل [...] قرأت تصريحا لرئيســ النظام الايراني يقول ان صدام [...]ن وقف وهدد ··· نحــن طبعا غير متعودين ان نهدد ·· [...] اللغة لانستخدمها لكــن عندما نعنيها نستخدمهـــا ·· [نس]تخدمها لا للمظاهـــرة ولا للمناورة ·· نستخدمها عندما [نعني]ها ··

[ن]قول نحن عندما نقـــول كلاما ليس من النوع الذي يقول[ه] [...]ا غير مقصود عادة لانقول كلاما الا بعد ان تكــون قـــد [درسنــ]ــاه ·· والمسؤولون الايرانيون ينبغي ان يعلمــوا [...] تعلموا لانه سبق ان قلنــا لهم كلاما وتصوروه كلامـــا

الايراني وشعب بلوجســتان والآذربيجانيين وكل الوطنييــن الشرفاء الحقيقيين غير الجهلة وغير المرتبطين بالاستعمار من الايرانيين جميعا ·· نحن على استعداد لبناء علاقات وطيــدة معهــــم من اجل حقوقهــم الوطنية والقومية ومن اجـــل ان يعيشوا بشرف وبأستقرار ويقيموا علاقات حسن جــوار مع العراق ·

نحن مستعدون لان نقــدم لهم كل انواع العون مـــــن البندقية الى الامور الاخــرى التي يحتاجونها على طريق هذه العلاقات ·· هذا ليس كلامــا ·· هذا قرار وعند ذلك ليستمر حكام ايران باطالة الحرب ··

نتوحد ويتمزقون

هم يتمزقون ونحـــن نتوحــد هم يقفون على حافة الهاويــة ونحن نواصل الصعود ·· هم تتدهور علاقاتهم الدوليـــــة ومواقعهم الدولية ومكاناتهــم الدولية ونحن نقوى ونتقــدم ·· شعبهم يعيش البؤســـ والحزن والفقر والمذلة وكـــل انواع التردي وشعبنا يعيشــ الازدهار والشموخ والعز وكل القيم الشريفة النبيلة ·· شعب العراق وارض العراق غيــر قابلة للقسمة ·· وارضهــم وشعبهم قابلان للقسمة وعوامل القسمة وظروفها وضروراتهــا تنمو يوما بعد يوم ·· ما كنــا نتمنى لايران ان تتجزأ ·· وكنا نريد دولة جارة قادرة علـــى حل مشاكلها والحفاظ علـــى وحدة اراضيها ولكننا بعـــد الان لن نحرص على وحـــدة ايران لان البلد الذي يكن العداء للامة العربية وللعراق ينبغــي ان يتدهور وان يتجزأ هذه هي ستراتيجيتنا التي اعلناها مــن وقت طويل ·

اصدقاء للذين يحترموننا

قلنا بوضوح ونقول الان من كل الناس الذين يجاورون الامة العربية الذي يقيم علاقات حسن جوار مع الامة العربيـــــة ويحترمها ويحترم ارادتها ومن جيراننا الذين يحترم العــراق ويحترم الامة العربية نكون له اصدقاء صميميين والـــذي لايحترم العراق ولايحترم الامة العربية وتكون قوته من اجــل

وليس معنا الا الشعب وليســ معنا الا الامة العربية مـــن الشرفاء من ابنائها ·

الذين يستغربون كيف يستمر الشعب العراقي يقاتل ســبعة اشهر ·· يستغربون هــؤلاء الجهلة ·· يستغربون كيــف يستمر الشعب العراقي يقاتــل في الشهر السابع بقوة اعلــى وبعزيمة اصلب لماذا توهمــوا هكذا ·· لماذا كانت احلامهــم الخبيثة حاجبا اسود سميكــا يحجب عنهم الرؤية ·

لماذا غرر بهم من قبـــــل عناصر مسيئة في الوطن العربي وصوروا لهم ان العــــراق مجزأ شعبا وحزبا وقيادة ·· وصوروا لهم الامور ان المسألة بسيطة فقط يدخل جيش ايران الى العراق يتحول العراق الى لقمة سائغة لحكام ايران والى غيرهم ·· هذا ليس ذنبنا ·

نعيش حالة جديدة

لم نقل لهم نحن اننا ضعفاء ولم نقل لهم ان شعب العــراق ليس صبورا وليس مقاتلا ولــم نقل لهم اننا بدون مبادىء ··

نحن مستعدون ان نقدم للشعوب الايرانية كل انواع العون من أجل حقوقهم الوطنية والقومية

حكام طهران تصرفوا برعونة ودمروا ايران واضافوا الى الجوع جوعاً والى المذلة مذلة

النص الكامل لكلمة
الرئيس القائد
صدّام حسين

- بقية -

كان على حكام ايران أن يدركوا باننا نقاتلهم باربعة عشر مليوناً مع كل حوافز التاريخ وطموحات المستقبل ومنجزات الحاضر

الدماء الاضافية التي لامبرر لها ان تسيل ستكون لها حقوق اضافية بكل ماتعنيه هذه الكلمة

نحن نتوحد ونواصل الصعود .. وحكام طهران يتمزقون ويقفون على حافة الهاوية



الثاني جاء الشهر الثاني ·· والان دخلنا الشهر السابع ·· الذي عنده قوة يظهر ـ ليس هو مخفيا ـ اما انتم فقوتكم تزيد ·· قوتكم تزيد لانكم اصحاب حق قوتكم تزيد لانكم لم تبدأوا القتال وانما رددتم على العدوان قوتكم تزيد لان كل ما بيدكم تعتزون به ·· كل ما موجود امامكم تعتزون به ·· كل يوم من المنجزات يمر يضيف اعتزازا جديدا لكم ·· وهم في كل يوم وفي كل شهر وكل اسبوع يتدهورون ·· وكل يوم وكل اسبوع وكل شهر ينتهي بريق من كان في مخيلته بريق او امل على ثورتهم في ان تتطور الى الاتجاه الصحيح ·· ويكتشف الايرانيون بانهم زجوا في حرب بلا مبرر ·· ويكتشف الايرانيون بان حكامهم غشوهم بخديعة كبيرة عندما صوروا لهم بأن العراق ضعيف وانهم قادرون على ان ينتصروا على العراقيين ·

كنا نعلم باننا سننتصر

اذن النتيجة نحن في العراق نقول وليس بغرور وانما بتقييم موضوعي لطاقتنا وباعتزاز عال بها بأن النتيجة محسومة ·· محسومة ليس من الان وانما منذ ان رد العراق على العدوان ·· كنا نعلم باننا سننتصر ·· وباننا بعون الله سنستمر منتصرين ·· لان القتال ليس قتال حاكم بحاكم وليس قتال جيش بجيش وانما قتال حالة مع حكام ·· قتال حالة النهوض التاريخي الشامل والعميق والمبدئي مع اناس يعملون بخلاف التاريخ ·· لانها حالة الشعب العراقي كله من زاخو الى الفاو وليس حالة فرد او حاكم او انسان ·· وهكذا اصبح الخاكي ايها الاخوة هو احلى لون في عيون العراقيين واصبحت البندقية هي احلى هدية وهي احلى زينة حتى عند المرأة العراقية ، اصبحت البندقية احلى مايتمنى ان يراه وان يتلمسه الطفل العراقي ·· هذه الحالة ليس لان الحرب قائمة وانما هي تأكيد للذات الشريفة المنتصرة المرتبطة بهذه الارض ارتباطا عميقا بتاريخها ·· بحاضرها وبمستقبلها · والا لا سامح الله لو ان جيشكم مهزوم كان الخاكي يكون العن لون من المؤكد هناك الخاكي عندهم صار العن لون ·· نحن رأينا هذا الضيم ولمسناه وسمعناه شاهدنا جيشنا المصري عندما هزم في عام ٦٧ ·· كان العسكري لايستطيع ان يرتدي بدلته العسكرية في شوارع القاهرة وفي شوارع بورسعيد وفي شوارع المدن المصرية الاخرى ·

هاماتكم مرفوعة

لكن بعون الله الان هاماتكم مرفوعة وهذا اهم من اي شيء اخر ان يحس الانسان انه امتلك نفسه ·· حرا ·· ابيا ·· مرفوع الراس · لايستطيع احد ان يدوس على راسه ولايستطيع احد ان يحني قامته ·

وهكذا ايها الاخوة ·· وهكذا تكون الارض والمياه التي حررتموها من الطغمة الخمينية الفاسدة ·· عمليا قد حررتم ما يوازيها من ارض فلسطين لانكم حررتم النفس ليس العراقية فحسب وانما قد تحررت حتى النفس العربية المؤمنة بأن النصر هو للعرب جميعا وليس للعراقيين فقط وبأن المعركة هي معركة الامة يقوم العراقيون بالنيابة عنه[1] في مقاتلة الظلم والاعتدا ... بني صدر يقول

الذي يريد ان يسبح في الماء يسبح من دون ان يقول انا سأسبح ·· يظن انه يقول البطة التي تريد ان تسبح بالماء تسبح دون ان تقول انا سأسبح وظن ان صدام حسين لم تبق لديه ثقة بالجيش الموجود في الجبهة بأنه قادر على ان يعمل شيئا به او يقدم به نصرا جديدا فكيف بامكانه ان يحقق

قوتكم تزداد لانكم اصحاب حق وانكم تردون على العدوان

نصرا بقوة ناقصة التدريب والتسليح مثل الجيش الشعبي ·· اظنه لايزال يتصور او ربما غيره يصورون له ان المسألة مسألة فروقات فنية ·· اذا كان يتصور ان هذه النتائج هي لان جيش العراق رغم عراقة جيش العراق وعراقة تاريخه ·· اذا تصور ان الجيش العراقي انتصر عليه لانه فقط مدرب احسن من جيشهم وربما يقول ايضا انه مسلح احسن من جيشهم فهو واهم ·جيش العراق انتصر عليهم لانه مؤمن اكثر منهم ·· السر الاساس لانتصارنا ليست قابلياتنا التقنية المتقدمة وليست امكانياتنا التعبوية او السوقية المتقدمة فنيا السر الاساس هو ايماننا المتقدم وقناعتنا بقضيتنا وبوحدتنا كشعب وكحزب وكقيادة ·· نقول بلسان واحد ونضرب بقبضة واحدة وسيف واحد ··· تتحد وتتفاعل كل العقول من اجل ان يبقى العلم العراقي عاليا من اجل ان تبقى راية الامة العربية عالية ·· هذا هو السر الاساس ·

عراقيون يضافون الى عراقيين

اذن نقول للمسؤولين في ايران ان الجيش الشعبي ليس بديلا عن جيشنا العراقي الباسل والعظيم ·· انما عراقيون يضافون الى عراقيين طاقة تضاف الى طاقة ·· أخ يقاتل مع أخ ·· ورفيق لانريد ان ندلهم بعد الان كيف سنستخدم الجيش العراقي النظامي وكيف سنستخدم الجيش الشعبي ·· وهل يريدون ان ندلهم كيف سنستخدمهم تعبويا وسوقيا هذا عليهم هم ·· عليهم ان يستنتجوا كيف نستخدمهم · لكن الشيء الذي يجب ان يفهموه دائما ان طريق استمرار الحرب والحديث عن زحزحة الجيش العراقي عن مواقعه بالقوة عليهم ان يعتبروا ان هذه الحالة مستحيلة ومثلما قلنا في اللقاء السابق نلتقي بامري التشكيلات من الجبهة ونسالهم عن أمور عديدة ·· من ضمن أسئلتنا الثابتة لهم بصورة ثابتة ·· نطلب منهم ان يصفوا معنويات اخوانهم الضباط والمراتب ·· نقول لهم كم نقص منها ·· بالقياس الى الاسبوع الاول والى الشهر الاول من القتال ·· يستغربون عندما نقول لهم كم نقص منها ·· لأن السؤال الذي يريدونه والمعبر عن الحقيقة هو ان نسالهم كم زادت معنوياتهم ·· اليس غريبا في الحسابات التقليدية لكومبيوتر الدول الكبرى اليس غريبا أن جيشنا يقاتل في الشهر السابع ومن بلدان العالم الثالث على اساس ان صبرها قصير ونظرها قصير للامور ·· نظرتها قصيرة ·· هكذا يتصورون شعوب بلدان العالم الثالث ·· ان يقاتل بالشهر السابع وفي بعض الاراضي هي اراض ايرانية ويقاتل داخلها ويتشبث بها ولا يعطي منها شبرا ·

زادت المعنويات

ونسأل كم نقص من معنويات الجنود ويجيب الامرون والقادة زادت معنوياتهم ·· البعض يقول عشرين بالمائة والبعض يقول ثلاثين بالمائة والبعض يقول مائة بالمائة ·· البعض يقول اربعين بالمائة بالشهر السابع اذن لابد ان تزيد في الشهر (الثاني عشر) معنوياتهم اكثر ·· الذي معنوياته الاضافية عشرون بالمائة ستكون معنوياته اربعين بالمائة لان العدو سيتدهور اكثر والضربات ستكون موجعة اكثر والانتصارات ان شاء الله ستضاف انتصارات جديدة ايضا ·

فاذن هكذا يقاتل العراقيون ·· هكذا يقاتل جيش العراق البطل ·· بهذه الروحية ·· قبل يومين زرت احدى المدارس في الريف العراقي سألت الاطفال كانوا طلاب صف رابع ابتدائي ·· سألتهم الذي عنده أب او اخ مقاتل في الجبهة يرفع يده ·· فرفعوا ايديهم ·· ومن الصدفة ان كل طلاب الصف رفعوا ايديهم عدا طفل واحد ·· شاهدت عينيه امتلأتا بالدموع ·· عرفت لماذا يبكي مباشرة قدرت بانه ليس لديه أب او اخ يقاتل في الجبهة ·· فشعر وكانه يحتل مكانة اخرى غير المكانة التي يحتلها زملاؤه الطلاب في الصف الرابع الابتدائي الذين رفعوا ايديهم باعتزاز لان لديهم اباء واخوة في الجبهة ·· بهذه الروحية قاتلناهم وبهذه الروحية هزمناهم وبهذه الروحية نقاتلهم ونهزمهم ان شاء الله ·· ليسألوا انفسهم اذا كان عندهم هكذا طفل في ايران فعليهم ان يتوقعوا انه بامكانهم ان يستمروا في القتال بكفاءة ·· اذا لم يكن لديهم هكذا اطفال وهكذا نساء ·· لانه ليست لديهم قضية عادلة ·· مثل هذا الصوت المدوي الذي يأتينا من الخلف صوت المرأة العراقية ·· هذا تعبير عن النصف الثاني من المجتمع ·

العراق رفع هامته

هذه الروحية عليهم ان يفهموها هم وغيرهم عليهم أن يفهموا ان العراق رفع هامته ولن يقبل بعد الان ان يحني قامته ·· عليهم ان يفهموا ان العراق نهض وسيستمر بعون الله ولايرضى لاحد ان يوقف مسيرته ··· عليهم ان يفهموا أن عهد التبعية والذل والشعور بالموقع الادنى قد انتهى نهائيا في العراق ولاعودة اليه ·· ولاعودة عن الطريق الشريف ·· طريق المبادىء والقيم السامية والبناء الشامخ ·· اتمنى لكم التوفيق ايها الاخوة ·· واتمنى لعوائلكم العز والراس المرفوع دائما واتمنى لشعب العراق العز والمجد واتمنى للامة العربية التوفيق والنجاح ·

وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ··

الذي يأتي لمقاتلة العراقيين لن يجد غير القتل

ليس للانسان قيمة عندهم .. لا في نظامهم ولا في عقولهم وضمائرهم

من تراث المرأة في أيام العرب

الدكتور نوري حمودي القيسي

لم تكن المرأة قبل الاسلام بعيدة عن الاحداث ، ولم تكن اعمالها معزولة عن الواقع الذي كانت تملؤه بالمشاركة ، وتغنيه بالعمل ، وترفده بعطائها الزاخر في كل ميدان من ميادين التفاعل الاجتماعي . وقد استطاعت ان تأخذ لنفسها مكانة مرموقة ، وتحدد لمركزها دوراً متقدما ، وتحتفظ لاعمالها بصور بقيت الايام تشهد لها بالاعتزاز ، ولعل مطالع القصائد التي كانت تفتتح باسمها وهي تتغنى بذكرها وتستوقف الاصحاب عند مرابعها ، وتسفح العبرات في ثنايا منازلها الداثرة ، واطلالها الذاهبة تؤكد المكانة التي كانت تتمتع بها وهي راحلة ، والمنزلة العزيزة التي تتركها في نفوس الشعراء وهي تتحدر فوق ظعون راحلة قوية تشق دروبا صعبة ، وتسلك مفازات يتيه بها الدليل العارف .. ولم يقف الشعراء عند هذه الذكريات العزيزة التي تستثير فيهم الهواجس ، وتبعث في مشاعرهم الكوامن دائما يتجاوزون ذلك الى تتويج القصائد باسمائها اللامعة ، وكناياتها المحببة ، وربما يذهبون ابعد من ذلك في التصور فيجردون من نفوسهم اشكالا ، ويجسدون من اعمالهم الواحا يفردونها (لام حسان) او (ابنة منذر) او (نوار) او غيرها ممن كانت تتردد اسماؤهن على السنة الشعراء ، وتذكر نعوتهن في قصائدهم ليتخذوا منها جانبا متحركا من جوانب الحوار ، وليرتكزوا في احاديثهم عنها الى حديث يقفون فيه عند فلسفتهم في كل جانب من جوانب الحياة ، بعد ان يجدوا فيها وسيلتهم الى هذا الحديث ، وبعد ان يتخذوا منها (عاذلة) او (لائمة) .. كل هذه المحاولات التي كان الشاعر الجاهلي يستخدمها ، والاستعمالات التي تتركز في مناقشتها الهادفة عن (البذل) و (الكرم) و (حب المخاطرة) و (الشحوب) .. وغيرها من الموضوعات التي كان الشعراء يجدون فيها سبلا لتوسيع قاعدة الحديث ، وافاقا تعطي دائرة المناقشة نقاطا جديدة ، واحوالا تمكنهم من المناقشة المنطقية السليمة . هذه المسائل كانت تؤكد دور المرأة الفاعل في اتخاذ المواقف ، وتؤكد دورها في القدرة على المناقشة والمساهمة في كل عمل يؤديه الرجل ، ويضطلع به ، كما انها تحدد التصور الذي يعطيها الحق في المحافظة على حياة الرجل ، وابعاده عن كل الطرق التي تؤدي به الى الهلاك وقد اخذت صورة التجريد اشكالا متباينة واتجاهات مختلفة ولكنها تلتقي عند ظاهرة اللوم وتختلف على الصفة التي يلام عليها وهي التي تحمل المرأة على هذا العتاب ولهذا كان حاتم الطائي يجرد شخصية المرأة اللائمة على انفاقه وبذله وكرمه ، وعروة بن الورد يجرد شخصية المرأة اللائمة على غزوه وخوضه غمار الغارة ، وعمر بن معد يكرب يجردها على الانفاق والغزو معا .

فالمرأة في هذا الموقع تمثل حالة متقدمة ، وصورة لها مكانتها في هذا المجتمع ولها دورها في اتخاذ اي موقف يمكن ان يقوم به الرجل . وفي ضوء هذه الحقيقة التي يمكن اعادة النظر في ضوئها في كثير من الاحكام المتخذة بحقها في العصر الذي سبق الاسلام يمكن ان تظهر احكام مغايرة وهذا فعلا ما وجدناه في موقف القران من المرأة والرسول الكريم والخلفاء الراشدين منها . وهو في كل هذه الحالات يمثل امتدادا لذلك العصر الذي استطاعت فيه ان تأخذ دورها المرموق ومركزها الانساني المتقدم .. وتتجلى هذه الاحوال في اشكال المشاركة التي كانت تؤديها ، بعد ان قاسمته مشاعر الاعتزاز ، ووقفت الى جانبه في اوقات الشدة ، وتجلت في تصوره قدرة فذة ، وارتسمت في أحاديثه لوحة خالدة . فكانت مورد عطاء خصب ، وفيض انسانية كريم ، وصفحة مجد مشرقة ، وهذا ما كان يدفعه الى ان يذود عنها ذود الابطال ، ويصون حماها صيانة المقتدرين ويخوض من أجل كرامتها اشد المعارك قسوة ، واعنفها ضراوة ، واشدها هولا لانه كان يعتقد ان حمايتها حماية لوجوده ، واذلالها اذلال لكرامته ، والاعتداء عليها اعتداء على حقيقته ، وكانت المرأة تدلل في كل موقف على انها تستحق التضحية ، وتستأهل الفداء ، لانها كانت تؤكد عفتها وطهرها ، وتسجل صدقها ووفاءها وتحقق انفتها ورفعتها ، ولانها كانت تعرف حرص الرجل عليها ، وغيرته على كرامتها فكانت امينة على ثقة الرجل فيها ، مخلصة لكل المعاني السامية التي عهدها في سلوكها .

ان ارتباط مصيرها بمصير الرجل واتفاق اهدافها بالاهداف الكبيرة التي يمكن أن تتحقق في السلوك الانساني لهما ، كان يترك لها الخيار في التفكير بالاساليب التي يمكن ان تسجل من خلالها هذا المصير ، والحرب التي كانت تمثل الميدان الحقيقي لحركة التاريخ في ذلك العصر بسبب التحديات المختلفة التي كانت تتعرض لها المنطقة، كانت تعطي هذا الجانب صفحة اخرى من صفحات التحرك ، وتترك للاطراف التي كانت تهمها مصلحة الامة ان يحددوا مواقفهم في اطار المفهوم القبلي السائد ، والمرأة التي ظل المجتمع يحرص عليها وعلى دورها في حركته المستمرة كان لا يتخلى عنها في هذه الحالة الحادة التي تفرض عليها واجبا مضاعفا ، ومسؤولية مزدوجة وهنا كانت تبرز صورتها في ميادين الحرب ووفق الاشكال التي يمكن ان تشارك فيها ، بعد ان أخذ الرجل دور المقاتل ، ان دورها القتالي كان يعيش في مضامين قصائدها التي كانت تجود بها داعية الرجال الى مواصلة القتال والاندفاع المستمر لخوض المعارك ، والتضحية لتحقيق الانتصار ، والاستبسال في مجالدة الاعداء واستثارة نوازع الصمود حتى يكتب الفوز ، وتنتهي المعركة بالظفر وقد حفلت ايام العرب بمواقف المرأة التي استطاعت بفضل مواقفها الرائعة من تثبيت الرجال وترسيخ اقدامهم فوق ارض المعركة وفي تذكيرهم بالمصير الذي يمكن ان تنتهي اليه القبيلة في حالة الانتحار او الفرار . وفي الكشف عن وجهها اشارة واضحة الى الاثار التي يمكن ان تتركها في نفوس المقاتلين ، والتصميم الذي تستفزه في هممهم ، والاندفاع الذي تثيره في قدراتهم ليقتحموا القتال بعزيمة اشد ، ويخوضوا المعركة بقدرة قتالية اروع وفي صورة ابنتي (الفند الزماني) دلالة بارزة للنهاية التي انتهت اليها الحرب بعد ان اخترقتا الصفوف وباشرتا بانشاد الرجز الذي الهب حماس المقاتلين واجج شواظ الغيرة ، وسعر اسباب الذود عن الحمى .

وعندما تستدعيها دواعي الاسعاف تخف نشيطة ، وتتقدم جريئة ، وتؤدي مهمتها وفق ما توجبها مستلزمات المعركة ، وكانت ام ربيعة ابن مكدم في يوم (الكديد) نموذجا بارزا في شد ازر ابنها واسعاف جرحه ، وحثه على مواصلة القتال ، واستثارت الحماس في نفسه وهي تردد على اسماعه الارجاز الحربية .

لقد استطاعت المرأة ان تعبر عن دورها القتالي بالاساليب التي كانت تمكنها منها ظروفها ، وتفرضها عليها طبيعة المعركة ، وعندما كانت تجد نفسها مضطرة الى الدخول الى ساحة المعركة كانت تدخلها جسورة ، وتقتحمها غير هيابة . ويظل دورها في تنشئة الابناء على حب القتال ، وتربيتها التي تقوم على اساس انماء روح الفروسية وزرع مبادىء الفتوة ، وتعويدهم على الدفاع عن القيم الخيرة ، والخصال الحميدة .. هو الدور البارز في سلوكها الاجتماعي والحربي والتربوي . وتظل قدراتها المتميزة التي تعبر من خلالها عن احاسيسها تجاه قبيلتها شكلا اخر من اشكال الوفاء الذي احتفظت به عندما تجد الخطر يحدق بها . وتحاول أن تعبر عن هذا الوفاء بكل الوسائل التي تتمكن منها . وفي قصة اخت (زهير بن جناب) التي كانت متزوجة في عشيرة (القين بن جسر) عندما أرسلت مع رسول الى اخيها بعد ان بدأت الحرب بينهما صرة فيها رمل واخرى فيها شوك قتاد ترمز فيها الى كثرة المحاربين الذين سيغزون قومها ، وعدة السلاح التي تزودوا بها ، فكان لوفائها اثر في تقرير نتيجة الحرب التي انتهت الى اخذ الحيطة والحذر والتهيؤ لها بالاسباب الكفيلة لاحباطها .. ومثل هذا الحديث يتجلى في كثير من اخبار النساء اللواتي كن يحرصن على مصلحة قومهن ، ويقدمن اغلى التضحيات من اجل منع الاذى عنهم ، وتنبيههم الى ما كان يحاط بهم من تبييت الخصوم .. وكثيرا ما كانت تفرض على نفسها من ضروب القسوة واشكال الطقوس الدينية ما يجعلها تشارك الرجل عندما تشعر بان بطلا من أبطال قومها قد غدر به ولم يدرك ثاره . فتمنع عن نفسها ما يحل لغيرها من النساء من زينة وعطور . وربما تسرف في الالتزام بهذه التقاليد وفاء للرجل الذي انست فيه الحماية . وعرفت فيه الرجولة ، واستثارة للرجال الاخرين الذين ربما تنسيهم الايام واجباتهم في ملاحقة القتلة، فتحلق شعر راسها وتشق جيبها وترتدي ثياب الحزن لفترات طويلة . ان المحاولات الجريئة التي تؤديها المرأة في كل مجال من هذه المجالات كانت تعني دلالة متميزة في ذلك الواقع ، وتحدد مركزا في تلك البيئة .

وتعطي رؤية لمن يريد اعادة تقويم الاحكام ، وتحليل الواقع في ضوء هذه المعايير التي ستغير الوجه المرسوم ، وتعيد للمرأة صورتها التي تركتها فوق صفحات الايام ، وفي مضامين القصائد ، وفي ثنايا الاعمال التي أدتها في كل مجال من مجالات الحياة .

قصائد

شعر
عمار عبدالخالق

● الشهيد ●

انت اخفيت وجهك بالورد ..
قابلت طفلا ،
وبايعت في العمر ،
ضوء الوطن .
انت ابعدت حزنك في الليل ..
قبلت وجها ،
وخاصمت في الحرب ،
حقد الزمن .
ــ اتراك شددت رحالك
للسفرة الامنة ؟
ام تراك تركت صغارك
تحمل بهرجة الكلمات ؟
انت حين رأيت البنادق في الحرب ،
جاءك هم ..
لكي تنهض الان ،
تسمو بهجمتك الساخنة

● حادث ●

لما ذهبت كل النسوة .
في الظهر الاصوات ارتفعت .
كان النزلاء الاخوة خلف البيت ،
ينادون الجيران
كانت دور خمس
او عشر
تقضمها النيران
قالوا ــ هي طفلتهم
حرقت في الصبح الاغصان
ورمت في النار ثياب اخيها ،
فارتفع الطوفان .

● الرياح ●

الرياح تلون اثوابنا في الليالي ..
وتجمعنا واحدا واحدا
الرياح تلملم احزاننا في البراري ..
تعلمنا ضحكة للصبا
وحدها ريحنا
في الشتاء تلاحق امطارنا
وحدها
الشفاه تصاحبها
والغيوم تقايضها مطرا .
وحدها
تتزاحم في الارض ،
او ترتوي بالقصب
وحدها ريحنا
ترفض الحزن ،
تسكن كهف الغضب

● اللصوص ●

جاءوا في تلك الليلة ،
اذ كانوا ينتظرون الظلمة ،
يصطحبون السيف
قالوا ــ معنا
في هذي الساعة مطرقة
كسرت في الليل ،
رتاج الباب
فدخلنا في الغرف الموصودة ،
ثم سرقنا كل خلاخيل النسوة
لم تنهض سيدة
لكن الطفلة قد ملأت
كل الحدقات برائحة
لم يألفها لص
او اية نورسة
في دنيا الاحباب

الحرف واللون في معرض الزهاوي

نبيل مصباح عزام

لعل الظروف التي تحيط بالعمل الابداعي في الفن مسؤولة بالدرجة الاولى عن مجمل القيم والاتجاهات المضمونية والاسلوبية والتقنية التي يظهر بها .

كما انه ليس من الغريب ان يكون عمر تجربة الفنان قصيرا، انما الغريب ان يكون عمر نضجه اكبر ، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بيقظة الحس التراثي الكامن في لا وعي الفنان العراقي ، وخاصة بعد ان هيأت له ثورة السابع عشر من تموز الجيدة اسباب العمل ، ووفرت الخامات ، ووسائل البحث والحرية الكاملة لتصنيف عملية الخلق والابداع .

والبحث عن الاصول الفنية ، ارتياد الفنان العراقي الى العالم المحيط به الحافل بالمسببات الفنية ، حيث استطاع استلهام الحضارات المتراكمة على ارضه بفعل تعاقب الحقب التاريخية ، وخصوصية كل مرحلة منها ، ومظاهرها الفنية السائدة في وقتها .

ومن هنا جاءت عملية الابتكار في أسلوب كل فنان عراقي تتميز بالاصالة التي يمكن ارجاعها الى وسائل التوصيل الثقافية المتطورة بالاضافة الى ايمان الفنان نفسه بان الفن الحقيقي هو الذي ينبع من مجمل التفاعلات المحيطة به والناجمة نتيجة حصيلة حضارية لفترات متعاقبة ، مظاهرها الفنية متراكمة .

ومن هنا كانت اطلالة الفنان « خليل الزهاوي » الجديدة في معرضه الشخصي الاول الذي اقيم بقاعة الواسطي في الرابع عشر من شهر شباط لعام ١٩٨١ ، متخطيا المفهوم الجمالي التقليدي ، كخطاط يتبع النهج الذي يتخذ من أسلوبه نسقا في المعرفة الى الحد الذي نجد فيه مقياسا لاي احتكام تقليدي يخضع الى قياس الظاهرة بالنموذج الاعلى ، خارجا على تلك القاعدة مبدعا محاولة التوفيق ما بين « الكتابة العربية » من جهة و « عالم اللوحة » كسطح تصويري ذي مواصفات لا شكلية من جهة اخرى كما قال عنه الفنان العربي العراقي « شاكر حسن ال سعيد » في مقدمة افتتاحية لدليل معرض هذا الفنان .

وهنا يجدر بنا الاشارة الى ان الحضارة الاسلامية قد زخرت بنتائج بديعة في كيفية اتخاذها الزخرفة قاعد للخطوط العربية لكن الفنان « خليل الزهاوي » اتخذ من لا شكلية السطح التصويري ما هو بديل لتلك الارضية الزخرفية ، محاولا التنسيق ما بين طبيعة الكتابة وطبيعة الارضية اللاشكلية .

ولو وددنا ان نعطي تقييما منصفا لاعمال « الزهاوي » التشكيلية الخط والرسم ــ الحرف واللون ــ يجب ان لا ننسى محاولته لتحوير البنية الكتابية تحويرا شكليا ومضمونيا للتوفيق بين الارضية والشكل المرسومين ، ووسائله من هذه الرؤية متعددة .. فاحيانا تبدو بعض اعماله الفنية كمضمون لغوي مقروء دونما نقص ، فهي ذات مساحة تامة تطفو فوق الارضية وتؤلف معها انسجاما اساسه التعارض التام ما بين الشكل واللاشكل بينما نجده في غيرها يحقق بعض القيم الجمالية كالتماثل في كتابة النصوص الخطية ، في حين نجده في اعمال اخرى يلجأ الى الحد من النص المقروء عند حدود اللوحة المرسومة ، موحيا باستمرار المضمون خارج اللوحة ، كأنه يستمد معنى النص اللغوي من انتشار الكتابة نفسها في الفضاء خارج عالمها التشكيلي ذو البعدين موفقا ما بين « حريته الانسانية » في معاملة النص المدون شكلا ومضمونا ، وبين « عبوديته » في اتقان الخطوط العربية الملونة . كما لا يغيب عنا ان لوحات « الزهاوي » تأخذ بنا الى عالم اخر تلعب فيه الالوان والاشكال والكتابات دورا يمتزج فيه استلهام الحرف العربي وثقته بالمضمون المقدس الذي كتب به منذ بداية العصر الاسلامي مع ايمانه بالرسالة التي تجعل منه خطاطا عراقيا معاصرا متأثرا بالاساليب والقوالب الفنية التي تحيط به ،كما يستطيع مزج فكره بعاطفته الروحية .

ان المعرض الشخصي الاول « للزهاوي » هو تجربة في هذا المضمار يمكن ان تتأكد من خلال مزيد من البلورة والمعاناة ، او ربما اشارة مخلصة الى الحلم الذي يؤمن به الفنان « خليل الزهاوي » في مسيرته الفنية مستقبلا .





(هكذا منه الأصل)

في برقيتين للرئيس القائد صدام حسين



جدد شعراء القطر العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] ان تكون قصائدهم اغاني تجسدحبهم للسيد الرئيس [illegible] والثورة .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام مهرجان الشعراء الشباب الشعبيين في محافظة البصرة استعدادهم الدائم للتضحية والبذل والعطاء على طريق عزة العراق والامة العربية .

ويشارك في المهرجان الذي نظمه المركز الثقافي التابع لجامعة البصرة واستمر ثلاثة ايام شعراء شباب من محافظات القطر كافة .

واكد المشاركون في المهرجان ضرورة توسيع رقعة المشاركة في مثل هذه المهرجانات لتشمل الابناء الشباب في اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية .

وجدد الشعراء الشعبيون بمحافظة المثنى العهد لبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين على بذل ارواحهم ودمائهم [illegible] للدفاع عن كل شبر من اراضينا العربية المغتصبة .

واكدوا في برقية [illegible] لسيادته في ختام المهرجان [illegible] الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق [illegible] على اهمية [illegible] المشاركة في [illegible] والحفاظ على [illegible] تحقق بالمعركة .

وحضر المهرجان [illegible] في بحيرة ساوة [illegible] عبدالشهيد كاظم [illegible] المثنى والرفيق [illegible] مكتب تنظيم [illegible] قيادة شعبة [illegible] محمد رشيد [illegible] ورؤساء الدوائر [illegible] غفير من المواطنين .

وتغنى ١٥ شاعرا [illegible] التحرير القومي [illegible] صدام حسين [illegible] صانعي الانتصارات [illegible] الثورة العظيمة .

الطلبة اللبنانيون في البصرة يستنكرون [illegible] نظامي اسد والقذافي ضد عراق الثورة

استنكرت رابطة الطلبة اللبنانية في البصرة [illegible] نظامي حافظ اسد والقذافي والقوى الشعوبية الاخرى ضد [illegible] العراق .

وبايعوا في برقية رفعوها للسيد [illegible] القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم الثاني الذي عقد امس الاول الانتصارات العظيمة التي حققها جند قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وكان المؤتمر قد ناقش خلال جلساته [illegible] وتقاريرها الادارية [illegible] وحضره ممثلون عن [illegible] والشباب القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي و[illegible] الطلابية العربية .

واع

الرفيق عبدالله فاضل [illegible] اجتماعا موسعا بقضاء جمجمال

دعا الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم [illegible] الجهود الاستثنائية لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها المجيدة .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب قد عقد اجتماعا موسعا في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية حضره رؤساء الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية ورجال الدين ومقاتلو الجيش الشعبي بالقضاء .

وتم خلال الاجتماع مناقشة سبل تعبئة كل الطاقات والجهود لخدمة المعركة ورفدها بكل اسباب تعزيز انتصاراتنا .

واع

نتائج الانتخابات التكميلية للمجلسين الوطني والتشريعي في محافظات ذي قار ونينوى والسليمانية

الممارسات الانتخابية صورة معبرة عن تلاحم والتفاف الجماهير حول قيادة الحزب والثورة

اعلنت الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات في القطر امس نتائج الانتخابات التكميلية التي جرت بمحافظات ذي قار ونينوى والسليمانية امس الاول لانتخاب عضوين للمجلس الوطني واخر للمجلس التشريعي .

وكانت الهيئة العليا في بيانين اصدرتهما امس بهذا الشأن ان هذه الممارسة كانت صورة معبرة عن تلاحم والتفاف الجماهير حول قائد مسيرة امتنا وشعبنا السيد الرئيس صدام حسين الذي قاد بقيادته الواعية والحكيمة النصر الكبير في احراز النصر لانتزاع حقوقنا القومية المشروعة من خلال المعركة التي يخوضها قطرنا بقيادته الفذة عبر قادسية صدام .

وعبرت الهيئة العليا عن املها في ان يكون الفائزون في هذه الانتخابات عند موقع الثقة التي منحتها لهم جماهير مناطقهم الانتخابية وفي موقع الاقتدار للوفاء لمبادئ حزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة ونهجها الديمقراطي الاشتراكي التحرري .

وفيما يلي نص البيانين .

استنادا الى احكام قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ وبناء على ما جاء بالبيان الصادر عن هذه الهيئة المرقم [illegible] في ٣١ـ١ـ١٩٨١ فقد تم اجراء الانتخابات التكميلية في المنطقتين الانتخابيتين الثالثة ـ في محافظة ذي قار ـ والخامسة ـ في محافظة نينوى ـ يوم الجمعة الموافق ١٣ـ٣ـ١٩٨١ وفق الاسس والتوجيهات الصادرة قانونا عن هذه الهيئة وبوعي عال وباندفاع وحماس جماهيري يعكس ويؤكد روح الامة في حالة النهوض وفي ارفع صور تلاحمها والتفافها حول قيادتها الثورية ومبادىء نضالها التحرري والانساني .. ولقد كانت هذه الممارسة الديمقراطية الاصيلة تعبيرا حيا عن وعي شعبنا لمسؤولياته التاريخية في هذه المرحلة الحاسمة من نضال امتنا في مواجهة التحديات المصيرية وفي الدفاع عن الكرامة والسيادة والشرف وتاكيدا لاقتدار الامة الدائم في تحقيق الدور الانساني والحضاري لنضالها المشروع في سبيل حقوقها الثابتة .

كما ان هذه الممارسة كانت صورة معبرة عن تلاحم والتفاف الجماهير حول قائد مسيرة امتنا وشعبنا وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين والذي كان لقيادته الواعية والحكيمة الدور الكبير في احراز النصر لانتزاع حقوقنا القومية المشروعة من خلال المعركة التي خاضها قطرنا بقيادته الفذة عبر قادسية صدام هذه الملحمة التي اعادت الثقة باقتدار الامة العربية على خوض معارك التحرير والكرامة ضد مجمل قوى الاعداء ومنهم العدو العنصري الفارسي والعدو الصهيوني وحتى يتحرر كل شبر مغتصب من ارضنا العربية .

وبناء على النتائج المرسلة من رئاسة الهيئة المشرفة على الانتخابات في كل من المنطقتين الانتخابيتين اعلاه نعلن عن فوز :

١ـ السيد عطشان عبدالرضا محيي بعضوية المجلس الوطني عن المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة ذي قار .

٢ـ السيد عجاج مراد بركات بعضوية المجلس الوطني عن المنطقة الانتخابية الخامسة في محافظة نينوى .

متمنين لهما التوفيق والنجاح في المسؤولية التي سترتبها عليهما العضوية في هذا المجلس املين ان يكونا عند موقع الثقة التي منحتها لهما جماهير المنطقة الانتخابية التي فازا فيها وفي موقع الاقتدار للوفاء لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ونهجها الديمقراطي الاشتراكي التحرري .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني

استنادا الى احكام قانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٥٦ لسنة ١٩٨٠ وبناء على ما جاء بالبيان الصادر عن هذه الهيئة بعدد ١٣ في ٢١ـ١ـ١٩٨١ .. فقد تم اجراء الانتخابات التكميلية في المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة السليمانية يوم الجمعة الموافق ١٣ـ٣ـ١٩٨١ على ضوء توجيهات قائد شعبنا وامتنا الرئيس المناضل صدام حسين في دعم وترسيخ مسيرة بناء المؤسسات الديمقراطية في منطقة الحكم الذاتي ووفق الاسس والتوجيهات الصادرة قانونا عن هذه الهيئة وبروح ديمقراطية شعبية ومسؤولية نضالية ثورية عالية وبايمان كبير بالنهج الاشتراكي الطليعي لثورتنا وبوعي عال واندفاع وحماس جماهيري كبير يعكس ويؤكد التفاف شعبنا الكردي حول قائد مسيرة امتنا وشعبنا وبطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين واستعداده للعطاء والتضحية في سبيل بناء الوطن وتقدمه وازدهاره والحفاظ على النصر وروح النصر الذي حققه شعبنا على العدو العنصري الفارسي من خلال ملحمة قادسية صدام وحتى يتم ارغام العدو على التسليم بكامل حقوقنا القومية والوطنية هذه الملحمة التي اعادت الثقة لامتنا العربية باقتدارها على خوض معارك التحرير والكرامة الى ان يتحقق تحرير كامل التراب العربي المغتصب .

وبناء على النتيجة المرسلة من رئاسة اللجنة المشرفة على سير الانتخابات اعلاه .. نعلن عن فوز السيد كمال توفيق نادر بعضوية المجلس التشريعي عن المنطقة الانتخابية الثالثة في محافظة السليمانية متمنين له التوفيق والنجاح في المسؤولية التي ترتبها عليه عضويته في المجلس المذكور املين ان يكون عند موقع الثقة التي منحتها له جماهير المنطقة الانتخابية وفي موقع الاقتدار للوفاء لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ونهجها الديمقراطي الاشتراكي التحرري .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس التشريعي

الرفيق طه ياسين رمضان يحيي الروح المعنوية لمقاتلي الجيش الشعبي في مختلف جبهات القتال




حيا الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها مقاتلو الجيش الشعبي في مختلف جبهات القتال .

وقال لدى استقباله مساء امس الاول آمر ومعاوني وضباط ركن وآمراء قواعد قاطع الحرية الاولى للجيش الشعبي لمناسبة عودتهم من احدى جبهات القتال بعد أن نالوا شرف المساهمة في المعركة ان معارك التحرير التي يخوضها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي نيابة عن الامة العربية على جناحها الشرقي تمثل استمرارا لعملية البناء والتقدم والنهوض الشامل للامة العربية .

واعرب الرفيق القائد العام للجيش الشعبي عن امله في ان تدون الاقلام هذا التاريخ المشرق ليكون تراثا زاخرا بالبطولات والمآثر لجيلنا القادم كي يطلع على الجهود التي بذلت والتضحيات التي قدمت من أجل أن ينهض قطرنا وتنهض أمتنا وحتى يكمل المسيرة التي بناها هذا الجيل .

وعاهد الرفيق آمر القاطع خلال المقابلة باسم المقاتلين السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا أوفياء ورهن الاشارة للمساهمة مجددا في معركة الشرف والكرامة في جبهات القتال وحتى يرضخ العدو الفارسي المتغطرس لحقوقنا العادلة في أرضنا ومياهنا .

بعدها قدم الرفيق آمر القاطع هدية رمزية الى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي .

وحضر المقابلة العميد الركن رئيس أركان الجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يؤكد ضرورة استمرار عقد المؤتمرات الزراعية

عبر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عن امله بانتقال القطاع الزراعي في السنوات ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ الى موقع قادر على توفير الغذاء لابناء الوطن ويلعب دورا اساسيا في توفير الغذاء عربيا .

وقال في حديث خاص للبرنامج الزراعي الذي اعده قسم برامج التنمية لتلفزيون الجمهورية العراقية وعرض مساء امس ان هناك تركيزا اساسيا في مشاريع الارواء وفي مشاريع الاستصلاح بالدرجة الاولى باعتبارها العمود الفقري والاطار العام لتطوير هذا القطاع وتوفير مستلزمات الانتاج الزراعي .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية الاستمرار في عقد المؤتمرات الزراعية التي تكسب العملية في القطاع الزراعي تجربة وخبرة وقدرة على تجاوز الكثير من السلبيات من اجل تعميق تجربتنا الزراعية .

وقال انه تم التاكيد في المؤتمر الزراعي العاشر الذي اختتم مؤخرا وبشكل مركز على قضايا رئيسية ومركزية كما استندت مناقشاته على اسس ثابتة اعتمدت بالاساس على ورقة عمل القطاع الزراعي لشهر تموز عام ١٩٨٠ التي ثبتت فيها مسارات القطاع الزراعي في كل مجالاته بشكل واضح ودقيق .

واضاف السيد طه ياسين رمضان ان تاكيد المؤتمر على اعطاء الاولوية للبحث والتطوير ليس مجرد كلام وتوعية بقدر ما هو وضع برنامج زمني لتوفير مستلزمات هذا الجانب ابتداء من المعدات والتجهيز وغيرها وانتهاء باعداد الكادر .

واضاف كما اكد المؤتمر على جانب المكننة وتطويرها وتوفيرها بمستوى ونوعية جيدة وتسهيلات لكل العاملين في القطاع الزراعي .

وقال اننا سنعمل في العام الحالي من اجل تعميم المكننة في عموم الريف وبمستويات جيدة .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء لقد لمسنا اهتمام وحرص كل العاملين في القطاع الزراعي بشأن التنسيق بين القطاعات الاخرى ذات الصلة بالقطاع المذكور كالقطاعين الصناعي والتجاري حيث كانت اللجان التوعية في المؤتمر مساهمة جيدة اعتمدت الارقام والصيغ العلمية من اجل برمجة العمل .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية توسيع قاعدة المساهمة في مناقشات المؤتمرات الزراعية ابتداء من اصغر وحدة وكذلك بالنسبة لمناقشات اوراق العمل التوعية من اجل تعميق هذه التجربة واعطاء مردودها الفعلي المطلوب .

بيان صحفي عن زيارة السيد وزير الخارجية الى بريطانيا والبرتغال

اتفاقية للتعاون السياحي مع البرتغال ـ بحث القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك مع الدولتين

وقع العراق والبرتغال على اتفاقية للتعاون السياحي بينهما .. واتفقا على التحضير لعقد اتفاقية تعاون شاملة في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية والتقنية .

وجرى خلال الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية الى كل من بريطانيا والبرتغال .. بحث العلاقات الثنائية معهما .

وتم التاكيد خلال مباحثات السيد الوزير مع نظيره البريطاني على ضرورة اكمال الاجراءات اللازمة لتوقيع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين العراق وبريطانيا .

وقد صدر في اعقاب هاتين الزيارتين بيان صحفي عن وزارة الخارجية في القطر فيما يلي نصه .

قام الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية بزيارة رسمية الى بريطانيا في الفترة من ٩ الى ١١ اذار ١٩٨١ بناء على دعوة رسمية من اللورد كارنغتون وزير الشؤون الخارجية والكومنولث .

وقد استقبل من قبل السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ونقل اليها تحيات السيد الرئيس صدام حسين .. وقد تناول الحديث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا حيث عبر الطرفان عن رغبتهما في تطويرها وتوسيع افاقها لتشمل الميادين كافة وكلما امكن ذلك وبما يخدم مصالحهما المشتركة .. كما جرى الحديث حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وقد شرح السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي للسيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلفيات النزاع العراقي الايراني واسبابه موضحا موقف العراق العادل في الدفاع عن حقوقه وسيادته التامة على اراضيه ومياهه .

كما اجرى الدكتور سعدون حمادي مباحثات مثمرة مع اللورد كارنغتون اتسمت بالمودة والصراحة حيث تناول الجانبان العلاقات الثنائية وبحثا السبل الكفيلة بتطويرها .. وقد عبرا عن رغبة واهتمام العراق وبريطانيا بزيادة وترسيخ التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والثقافية كما اكدا على ضرورة اكمال الاجراءات اللازمة للتوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وبحث الجانبان عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .. وعند بحث الصراع العربي ـ الصهيوني اكد الجانب العراقي موقف الجمهورية العراقية الثابت في رفض الاعتراف بالكيان الصهيوني والوقوف ضد المخططات الاستسلامية والالتزام بمقررات قمة بغداد ومساندة كفاح الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة فوق تراب فلسطين .

كما بحث الجانبان الحوار العربي الاوربي .. وقد عبر الجانب العراقي عن قناعته في ضرورة التوصل الى صيغة دائمية تسهل عملية الحوار وتضمن حيويته .

كما ناقش الطرفان الاوضاع في منطقة الخليج العربي .. وقد اكد الجانب العراقي على ضرورة ابعاد المنطقة عن الصراع الدولي ومناطق النفوذ وحذر من مغبة تزايد التواجد العسكري الاجنبي فيها .

وقد اطلع السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي نظيره اللورد كارنغتون وزير خارجية بريطانيا على اخر تطورات الحرب مع ايران موضحا له خلفياتها واسبابها مؤكدا على مسؤولية ايران الكاملة عن استمرار هذه الحرب .

كما اجرى الوفد الرسمي المرافق للسيد وزير الخارجية سلسلة من المباحثات مع الجانب البريطاني تناولت عددا من الموضوعات العملية والتفصيلية في اطار العلاقات الثنائية بين البلدين وبما يوفر المستلزمات العملية لتطويرها وتوسيع افاقها .

وبعد زيارته الى بريطانيا قام السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي بزيارة رسمية الى البرتغال للفترة من ١١ الى ١٣ اذار ١٩٨١ بناء على دعوة من وزير خارجية البرتغال السيد (انتريه غونغالفش بيريرا) .

وقد استقبل من قبل السيد غاماليو يانيش رئيس جمهورية البرتغال حيث نقل السيد الوزير لسيادته تحيات السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته الطيبة وخلال المقابلة جرى الحديث عن العلاقات الثنائية بين العراق والبرتغال ورغبة الطرفين في تعزيزها وتوسيع افاقها .. كما اطلع السيد وزير الخارجية السيد رئيس جمهورية البرتغال على اخر تطورات الحرب مع ايران وشرح لسيادته خلفياتها واسبابها .

كما استقبل الدكتور سعدون حمادي من قبل السيد فرانشيسكو بنتو بلسماو رئيس وزراء البرتغال وجرى الحديث خلال المقابلة عن العلاقات الثنائية بين العراق والبرتغال وعن عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وفي جو من الصداقة والثقة والتفاهم جرت مباحثات شاملة بين السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي والسيد انتريه غونغالفش بيريرا وزير خارجية البرتغال تم خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين في الميادين كافة .. كما جرى البحث في السبل الكفيلة بتوسيع وتطوير تلك العلاقات .

وقد اتفق الجانبان على التحضير لعقد اتفاقية تعاون شاملة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والتقنية وغيرها .

كما قام الوفد الرسمي المرافق للسيد وزير الخارجية بعقد عدة اجتماعات مع الجانب البرتغالي تم البحث خلالها في عدد من المواضيع العملية والتفصيلية ذات الصلة بخطوات تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد تم التوقيع خلال الزيارة على اتفاقية للتعاون السياحي بين العراق والبرتغال .

أن الزيارة الرسمية التي قام بها السيد وزير الخارجية الدكتور سعدون حمادي الى كل من بريطانيا والبرتغال قد جاءت وفقا لخطة عمل وزارة الخارجية في مجال تنظيم زيارات رسمية الى عدد من بلدان العالم تنفيذا لمناهج السياسة الخارجية العراقية ولتطوير وتوثيق علاقات العراق الثنائية مع تلك البلدان .

وزير التربية يفتتح الدورة السابعة لاجتماعات المجلس الاستشاري للجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

افتتح السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية صباح امس اجتماعات المجلس الاستشاري للجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في دورته السابعة .

ورحب السيد الوزير في بداية الاجتماع بممثلي الاقطار العربية وهم يعيشون في بلدهم العراق الذي يقف بقواته المسلحة الباسلة كالطود الشامخ للدفاع عن ارض ومياه العرب تحت قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال ان العرب هم اول من ابتكر الحرف ونظم استعمالاته ثم انتقل الى باقي شعوب العالم واصبح له شأن عظيم بعد أن جاء الاسلام .. لذلك نلتقي اليوم لنناقش [illegible] العربية في تعليم الكبار و[illegible] التي تقف حائلا دون تنفيذ برامج ترتفع بالنهوض بمحو الامية الذي يعني بالاساس ليس لتعليم الحرف بل يعني المفهوم الاوسع والاكبر في تنمية قابلية [illegible] بالاختصاصات .

واشاد الدكتور [illegible] الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار بالتجربة العراقية لانها تجربة رائدة اخذت بالستراتيجية العربية ووضعت مبادئها موضع التطبيق وقال [illegible] مع هذه التجربة النموذجية في مراحلها المختلفة تخطيطا وتنفيذا وقد كلفنا [illegible] المجلس الاعلى [illegible] الشاملة لمحو الامية في القطر العراقي بتأليف لجنة [illegible] لتقويم الحملة وضع [illegible] تحت تصرف [illegible] للانتفاع منها [illegible] .

واستعرض [illegible] ومشروعات [illegible] انعقاد الدورة [illegible] مشروعات و[illegible] ٨٢ ـ ٨٣ وفقا لتوجيهات المؤتمر العام [illegible] التنفيذي للجهاز مما ادى الى ان تكون البرامج عملية وواقعية شاملة ومتكاملة فيها طابع الاستمرارية .

ثم القى السيد عبدالكريم المؤمن ممثل الاقطار العربية في الجهاز العربي كلمة قال فيها علينا مسؤولية انسانية تجاه اولئك الذين حرموا نعمة التعلم في حياتهم في هذا الميدان والتي تحتاج لمزيد من الجهود والتضحيات وهي مسؤوليات تاريخية [illegible] جميعا في كل ميدان وموقع .

ويناقش المجلس الاستشاري الذي يجتمع مرة كل عام لاقتراح الخطط والبرامج والوسائل التي تحقق اهداف الجهاز ومتابعة وتقويم [illegible] وتقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة لسير العمل في على مدى ستة ايام ما تم تنفيذه عن مشروعات الجهاز للسنتين الماضية والمقبلة ووضع الميزانية المبرمجة للدورة القادمة ٨٣ ـ ٨٢ تمهيدا لاقرارها من قبل [illegible] التنفيذي الذي سيعقد اجتماعاته في تونس خلال شهر حزيران المقبل .

كما تناقش الاجتماعات التي يشارك فيها مديرو ادارات محو الامية في الاقطار العربية وبعض القيادات الفكرية التربوية النشاطات والبرامج الحالية والمستقبلية لمركزي طرابلس والبحرين التابعين للجهاز وخاصة ما يتعلق منها بتدريب قيادات محو الامية وتعليم الكبار في الاقطار العربية .

واع

افتتاح الدورة الاولى لمديري منشآت نقل الركاب في المحافظات

افتتح السيد علي احمد النقيب وكيل وزارة الحكم المحلي للشؤون الادارية صباح امس الدورة الاولى لمديري منشآت نقل الركاب في المحافظات في المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري .

واشار السيد الوكيل في كلمة له خلال حفل الافتتاح الى أن هذه الدورة جاءت للارتقاء بالعاملين الى اسس جديدة وعلمية والعمل على تطوير الكوادر القيادية .

واضاف ان الوزارة وقعت عقدا على شراء ٨٤٠ حافلة لنقل الركاب للمحافظات وان الوزارة جادة في وضع حلول جذرية لازمة النقل في جميع المحافظات من خلال تدريب الكوادر ومن خلال فتح الدورات للعاملين في هذا القطاع .

ودعا المشاركين الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين لانهم مادة الثورة الحقيقية وتذليل الصعاب قدر الامكان لهم .

ويتلقى المشاركون في الدورة التي تستمر ستة أيام محاضرات عن العملية الادارية والتخطيط والمشاكل والمعوقات وتحليلها والاستغلال الامثل للحافلات ومشكلة النقص في سواق الحافلات وكيفية الحد من النقص والصيانة المبرمجة والحوافز الانتاجية ومشكلة المواد الاحتياطية والمخازن وتطوير عمل المصلحة ودور الوزارة في هذا التطوير .

وحضر افتتاح البرنامج عدد من المدراء العامين في وزارة الحكم المحلي والمسؤولين في المركز .

تكثيف الحملات الصحية في المناطق المحررة

اقر مجلس المؤسسة العامة للتأمين الصحي والصحة الريفية تكثيف الحملات [illegible] والفرق الصحية المتنقلة بالمناطق المحررة .

وقرر المجلس خلال اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور [illegible] ابراهيم حسين وزير الصحة [illegible] مضاعفة [illegible] للعاملين بالمراكز الصحية في المناطق المحررة والمناطق الحدودية الشرقية .

كما اقر ايضا [illegible] لذوي المهن الطبية الصحية في الشركة العامة لمستلزمات الادوية في ساحراء مجزية لافراغ [illegible] التدرج الطبي والصحي واستحداث اربعة مجمعات عصابية تابعة لتجميع المطوعات [illegible] في البصرة والحلة والموصل وبغداد .

وحضر الاجتماع السادة اعضاء المجلس وعدد من المسؤولين بالوزارة .

واع

المشاركة في اجتماعات غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية

غادر بغداد امس الى قطر السيد حاتم عبدالرشيد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية العراقية على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية التي ستعقد هناك في السادس عشر من الشهر الحالي .

وستناقش الاجتماعات على مدى اربعة ايام مواضيع تتعلق بحماية الثروة العربية في الخارج ودور قطاع النقل في عملية التكامل الاقتصادي العربي واهمية التعاون بين الاقطار العربية في ميدان التامين واعادة التامين واثار التنمية الريفية المتكاملة ودورها في عملية التنمية الاقتصادية وفي توازن الانتاج والمجتمع والتوزيع السكاني بالاضافة الى امور مالية وادارية .

تسهيلات لمنح اجازة البناء

اتخذت امانة العاصمة اجراءات جديدة لمنح اجازة البناء لتسهيل مهمة المواطنين الذين سيقومون بتشييد مساكن لهم .

ودعت الاجراءات الى ايداع اجازة البناء لدى موظف الاستعلامات في وحدات الامانة واعتماد نموذج جديد اصدرته الامانة مؤخرا لاجازة البناء بدلا من النموذج المعمول به حاليا وعدم مراجعة المواطن لمديرية كهرباء بغداد اذا كان الغرض منه تشييد دار واقتصار ذلك على اجازات تشييد العمارات والاسواق .

وتضمنت الاجراءات ايضا مراجعة المواطنين لامين صندوق الوحدة ولمرة واحدة فقط بعد اكمال كافة الاجراءات وتحديد الرسوم المترتبة ويتم استلام رسم الاجازة والطابع والرسوم الاخرى ولمرة واحدة ايضا وختم اجازات البناء والخرائط بختم خاص بدلا من الطابع المالي .

ودعت الاجراءات ايضا ان يكون اعطاء الاستقامة من قبل مساح الوحدة في موقع العمل وعند المباشرة بالبناء .

وزير الخارجية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والوفد المرافق له بعد زيارة لبريطانيا والبرتغال استغرقت خمسة أيام .

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن هاتين الزيارتين تأتيان ضمن خطة الوزارة لتوثيق العلاقات الثنائية بين العراق وبلدان العالم وتمتين التعاون في المجالات كافة بما يخدم المصالح المشتركة .

واضاف الدكتور سعدون حمادي انه اجرى في بريطانيا مباحثات مثمرة مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء واللورد كارنغتون وزير الخارجية تركزت حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها .

واشار الى ان زيارته الى البرتغال تمخضت عن الاتفاق على اعداد اتفاقية شاملة للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية والتقنية والعلمية اضافة الى بحث الامور المتعلقة بتعزيز العلاقات بين البلدين وكذلك التوقيع على اتفاقية للتعاون الثنائي في مجال السياحة .

واوضح السيد الوزير ان الوفد اكد للمسؤولين البريطانيين والبرتغاليين موقف العراق الثابت من الصراع العربي الصهيوني والتزامه الكامل بمقررات قمة بغداد في هذا المجال .

سفارتنا في موسكو تحتفل بعيد المرأة

موسكو ـ ١٤ ـ واع: اقامت لجنة الارتباط للاتحاد العام لنساء العراق في الاتحاد السوفيتي بموسكو اليوم احتفالا بمناسبة عيد المرأة الذي صادف الثامن من اذار .

وثمن السيد عبدالرحمن الدوري سفير العراق في موسكو في كلمة القاها الدور الكبير الذي لعبته المرأة العراقية خلال الشهور الستة الماضية في معركة قادسية صدام من خلال دفع الصناديد الابطال الى جبهة المعارك والتطوع لمعالجة الجرحى والتدريب على السلاح .

واشار السفير الى ان العراق يقاتل العدو الفارسي نيابة عن الامة العربية وانه اضطر لهذه الحرب ردا على العدوان وان العراق لن ينسحب من الاراضي الايرانية ما لم تعترف ايران بحقوقه المشروعة .

ثم القى ممثل منظمة الحزب كلمة تطرق فيها الى نضال حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل ان تحتل المرأة العربية المكانة اللائقة بها وتخليصها من الاضطهاد التي كانت تعانيه في المجتمع نتيجة النظرة الرجعية السابقة والى الدور الذي تلعبه في بناء المجتمع العراقي .

كما قارن بين النظرة المبدئية التي يحملها الحزب للمرأة والنظرة المتخلفة التي يحملها العدو الفارسي الى المرأة الايرانية .

توديع دفعات جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي والشرطة المتوجهين الى احدى جبهات القتال
جماهيرنا تؤكد استعدادها الدائم لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام

ودعت جماهير محافظة واسط دفعة جديدة من منتسبي شرطة المحافظة المتوجهين الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ٠

وشارك في التوديع السيد خليل ابراهيم محمود محافظ واسط والرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق عبدالحسن حريز امين سر قيادة فرع واسط للحزب والمقدم مدير شرطة المحافظة ٠

واكدت الجماهير التي احتشدت لتوديع المقاتلين في هتافاتها واهازيجها استعدادها الدائم لنيل شرف المساهمة بمعركة قادسية صدام معبرة عن اعتزازها الكبير بقائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ٠

والقى السيد محافظ واسط كلمة بالمقاتلين اشاد فيها بتلاحم الجماهير بقيادة الحزب والثورة واستعدادهم الدائم للبذل والعطاء دفاعا عن تربة الوطن وكرامة الامة ٠

من جهة اخرى ودعت جماهير محافظة اربيل امس الدفعة الثانية من مقاتلي الجيش الشعبي لمنطقة الحكم الذاتي الذين التحقوا باحد معسكرات التدريب الاجمالي تمهيدا لتوجههم الى جبهات القتال ٠

وكان في توديع المقاتلين لدى مغادرتهم اربيل السادة احمد عبدالقادر رئيس المجلس التشريعي ومحمد امين احمد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي وكالة والامناء العامون ويحيى محمد رشيد محافظ اربيل والرفيق محمد فاضل معاون قائد الجيش الشعبي لمنطقة اربيل والمسؤولون وممثلو المنظمات الجماهيرية وعدد كبير من المواطنين ٠

واكد الرفيق معاون قائد الجيش الشعبي للمنطقة ان التحاق هذه الدفعة والتي ستعقبها دفعات اخرى متتالية يعبر عن اصرار جماهير منطقة الحكم الذاتي على رفد جبهات القتال بمزيد من الرجال حتي يذعن العدو الفارسي العنصري لحقوقنا المشروعة في السيادة الوطنية على اراضينا ومياهنا ٠

وحيا الرفيق معاون المنطقة الروح الوثابة للمقاتلين الذين تنافسوا لنيل شرف المساهمة في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي ٠

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن فرحتهم الغامرة لنيل هذا الشرف الكبير الذي تحقق لهم في المشاركة الفعلية بصنع ملاحم قادسية صدام المجيدة والتعبير البليغ عن وحدة الكفاح التي تشد العرب والاكراد وسائر القوميات الاخرى تحت راية قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرفيق القائد صدام حسين ٠

معرض عراقي في السوق الكويتية الدولية

تشارك المنشأة العامة للمعارض العراقية في السوق الكويتية الدولية التي تقام حاليا في دولة الكويت الشقيق ٠

ويقول السيد احمد الناصر مدير المعرض المذكور بان مشاركة القطر العراقي في هذا المعرض يأتي ايمانا من وزارة التجارة بضرورة المساهمة والمشاركة فيه مع بقية اقطار الخليج العربي الاخرى ٠

واضاف ان هذه المشاركة تعد فرصة لابراز الصناعة الوطنية للقطر ليطلع عليها شعبنا في الكويت وعلى التطور الحضاري الذي احرزه عراق الثورة ٠

واشار الى ان الجناح العراقي تشارك فيه ٢٢ شركة تمثل القطاع الاشتراكي و٥ شركات من القطاع المختلط اضافة الى ١٢ شركة من القطاع الخاص ٠

دورة لمفوضي قوى الامن الداخلي

بدأت امس الدورة الخاصة بالدفاع المدني لمفوضي قوى الامن الداخلي وتستمر اسبوعين ٠ ويتلقى ٣٠ مفوضا خلال الدورة التي تنظمها مديرية الدفاع المدني دروسا نظرية وعملية في الدفاع المدني للاسعافات الاولية ومكافحة الحرائق والاسلحة بنوعيها الحديثة والتقليدية اضافة الى المسائل التي تخص تشكيلات واهمية الدفاع المدني في العصر الحديث ودور الامن الداخلي في هذا المجال ٠ واع

انجاز ٣٦ دارا للعاملين بمنشأة الصناعات المطاطية

القادسية مراسل « الثورة »

انجزت المنشأة العامة للصناعات المطاطية في محافظة القادسية ٣٦ دارا من مجموع ٦٢ دارا يجري تشييدها حاليا للعاملين في المنشأة بكلفة ٨٥٠ الف دينار ٠

وقال السيد حسين محمد خلف مدير مشروع الاسكان في المنشأة ان بقية الدور ستنجز خلال النصف الثاني من العام الحالي فيما تمت المباشرة بانشاء شبكة الطرق الداخلية للمشروع والشبكة الكهربائية كما ستتم المباشرة قريبا بانشاء المرافق الخدمية والتي تشمل روضة للاطفال ومدرسة ابتدائية ودارا للحضانة ومحطة لضخ الماء الصالح للشرب ٠

واشار الى ان المنشأة ستقوم بانشاء مائة دار لاسكان العاملين في معمل اطارات الدراجات في الكوفة ضمن خطة المنشأة لتوفير السكن للعاملين فيها ٠

بمناسبة اعياد اذار ونوروز :

المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي يشيد على تعزيز انتصارات جيشنا الباسل

حيا المجلس التنفيذي في منطقة كردستان للحكم الذاتي مأثرة قيادة الحزب والثورة في تمكين الاقليات القومية في القطر من التمتع بكامل حقوقها القومية ومنها اقامة الحكم الذاتي في المنطقة ضمن الوحدة العراقية ٠

وقال المجلس في بيان اصدره امس بمناسبة اعياد اذار ونوروز وانتصاراتنا المجيدة على العدو الفارسي العنصري ٠٠ ان شعبنا الكردي اذ يحتفل بعيده القومي عيد نوروز فان فرحته بذلك تتعانق مع انتصارات جحافلنا المقدامة في معركة قادسية صدام بعد ان قررت قيادة الحزب والثورة ومن منطلقاتها الانسانية وفكر حزب البعث العربي الاشتراكي اعتبار عيد نوروز عطلة رسمية في عموم القطر تعبيرا عن المشاركة الصميمية لجماهير شعبنا في الاعياد القومية والوطنية والدينية ٠

واكد المجلس في بيانه ان اعياد اذار ان هي الا حافز قوي دافع للسير الى امام بايمان راسخ وعزم مثابر لتحقيق المزيد من الانتصارات والحفاظ على روح النصر وتعزيزه وتجنيد كل الطاقات والجهود في التصدي الحازم لكل اعداء الوطن ايا كانوا وحماية الثورة ومنجزاتها الرائعة ٠

اجتماع لمجلس حماية البيئة في ذي قار

ذيقار : مراسل « الثورة »

رأس السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار امس اجتماعا لمجلس حماية البيئة في المحافظة اكد خلاله على ضرورة الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطنين ٠

كما تم التأكيد على تكثيف الندوات لاصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهي واجراء الكشوفات الصحية على المحلات العامة والاهتمام بالتوعية الصحية بين المواطنين ٠

وناقش المجلس خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد علي عباس رئيس صحة المحافظة وممثلو المنظمات المهنية والشعبية الامور المتعلقة بتلوث الهواء والطرق الكفيلة بتجاوز ذلك ٠

اجتماع للجنة العليا للزراعة الرائدة قريبا

يرأس السيد عامر مهدي صالح وزير الزراعة والاصلاح الزراعي يوم الثالث والعشرين من الشهر الحالي الاجتماع الرابع للجنة العليا للزراعة الرائدة في القطر ٠

وتناقش اللجنة مؤشرات خطة الزراعة الرائدة في ضوء التوصيات ومقررات المؤتمر الزراعي السنوي العاشر اضافة الى مناقشة امكانيات المؤسسة العامة للمكننة الزراعية في تهيئة الاراضي للحقول الرائدة ورفع كفاءة المكائن العاملة في هذا المجال ٠

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الرابع للجنة ايضا بحث توفير المكننة للمساحات التي توسعت بها محافظة النجف للموسم الصيفي الحالي لزراعة محصول الرز الى جانب مناقشة الاسلوب البديل عن الزراعة الرائدة لتطوير محصولي الحنطة والرز الذي يعتمده الفلاحون لمختلف العمليات الزراعية على ضوء التوجيه الجديد بتوزيع الساحبات على الفلاحين ٠

ويشارك في الاجتماع الدكتور سامال فريد فرج وكيل الوزارة ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية وعدد من رؤساء المؤسسات والدوائر الزراعية المعنية ٠

الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية يغادر الى الاردن

غادر بغداد الى عمان امس الاول الدكتور نزار نظيف الشاوي الامين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام ٠

وقال الدكتور الشاوي انه سيوقع خلال الزيارة اتفاقا لتبادل الخبرات والمعلومات واعداد الدراسات المشتركة والتنسيق والتعاون مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ٠

واشار الى انه سيتوجه من الاردن الى فرنسا للتباحث مع منظمة اليونسكو حول المسائل المتعلقة بالمشاريع المشتركة بين الجانبين ٠ واع

المشاركة في اجتماع خبراء الطاقة والتمويل لمجموعة الدول الـ ٧٧ في جنيف

يشارك العراق في اجتماع خبراء الطاقة والتمويل لمجموعة الدول الـ (٧٧) الذي سيعقد في جنيف غدا الاثنين ٠

ويناقش خبراء الطاقة خلال الاجتماع افاق التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية وجدول اعمال مؤتمر التعاون الاقتصادي بين البلدان النامية المقرر عقده في كراكاس في التاسع عشر من مايس المقبل ٠

ويضم الوفد العراقي الى الاجتماع المذكور ممثلين عن وزارات الخارجية والنفط والتجارة والبنك المركزي العراقي ٠ واع

المشاركة باجتماع مؤتمر غرف التجارة العربية في الدوحة

غادر بغداد الى الدوحة امس ممثل الاتحاد العربي للناقلين البحريين للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للاقطار العربية التي ستعقد غدا الاثنين وتستمر اربعة ايام ٠

وذكر ممثل الاتحاد ان الامانة العامة للاتحاد اعدت مشروعا عربيا لغرض ربط الوطن العربي بخط ملاحي بحري منتظم يقوم بتسهيل وتطوير خدمات التبادل التجاري العربي ٠

واضاف ان الاجتماعات ستناقش المواضيع الخاصة بالاستراتيجية البحرية العربية وسبل تطوير الاسطول البحري العربي بين الفرق التجارية العربية والامانة العامة للاتحاد وبهدف وضع خطة عمل متكاملة للتعاون والتنسيق في مجال تنفيذ المشاريع البحرية العربية المشتركة وزيادة مساهمات وفاعلية الاسطول العربي في عمليات التبادل ونقل السلع والبضائع بين الاقطار العربية ٠

محافظ البنك المركزي يعود الى القطر

عاد الى بغداد امس الاول السيد حسن توفيق النجفي محافظ البنك المركزي العراقي بعد زيارة للسودان والمانيا الاتحادية استغرقت اسبوعين ٠

وقال انه حضر في السودان اجتماع البنك الاسلامي للتنمية والاجتماع السنوي لمحافظي البنوك المركزية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٠

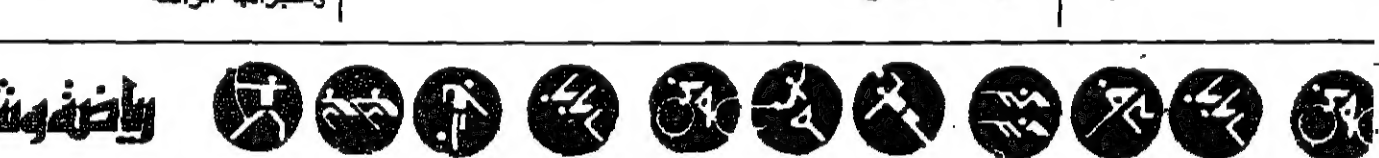
واضاف ان العراق انتخب نائبا اول لرئيس الاجتماع السنوي لمحافظي البنوك المركزية الاسلامية الذي تمت فيه مناقشة القضايا المتعلقة بتطوير التبادل التجاري بين الدول الاسلامية دور البنك الاسلامي في دعم مجهودات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٠

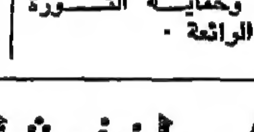
وحول زيارته لالمانيا الاتحادية قال محافظ البنك المركزي بانها جاءت تلبية لدعوة من السلطات النقدية في جمهورية المانيا الاتحادية وتم خلالها بحث العلاقات الثنائية في المجالات المالية والنقدية ٠٠ واستعرض الظروف المحيطة بالحوار العربي الاوربي والنظام النقدي الاوربي الجديد ٠

تمليك ٦٣ قطعة ارض للمواطنين في التاميم

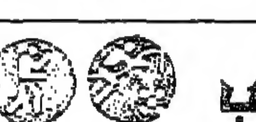
بدأت الاجهزة المختصة في محافظة التاميم اجراءات تمليك ٦٣ قطعة ارض في منطقة الحبيبي بمدينة كركوك للمواطنين من الاراضي التي شيد عليها المواطنون دورهم ٠

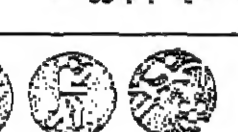
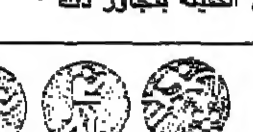
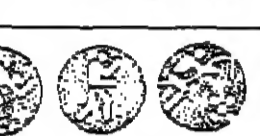
وتأتي اجراءات التمليك هذه تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة بهذا الخصوص على ان يتم ذلك لقاء بدل مناسب يستوفى باقساط شهرية تتناسب ومدخولات الذين تملك لهم ٠ واع







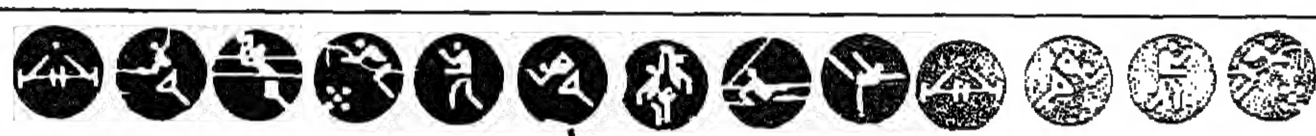








رياضة وشباب

تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم بكرة القدم

العراق وقطر في مباراة الافتتاح .. الاربعاء المقبل

المنتخب السعودي ينهي مبارياته التجريبية بفوزه على الاردن

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراته الاولى ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لبطولة كاس العالم مع منتخب قطر عصر الاربعاء المقبل على ملعب الملز في الرياض ٠

وكان منتخبنا الوطني قد وصل الرياض امس قادما من عمان للمشاركة في مباريات التصفيات التي تشارك فيها ايضا منتخبات السعودية والبحرين وقطر وسورية ٠

وفي الرياض كان قد اعلن الاسبوع الماضي جدول مباريات البطولة التي تجري وفق طريقة الدوري لمرحلة واحدة ٠

وستعقب مباراة الافتتاح مباراة البحرين وسورية عصر الخميس المقبل ثم مباراة العراق والسعودية في الحادي والعشرين من هذا الشهر ٠

اما مباراة قطر والبحرين فتجري في الثاني والعشرين منه تليها مباراة السعودية وسورية في الرابع والعشرين منه ثم العراق والبحرين في اليوم الذي تجري في السابع والعشرين

مباراة قطر وسورية فيما يلعب في الثامن والعشرين منه فريقا البحرين والسعودية ثم مباراة العراق وسورية في الثلاثين منه تعقبها المباراة النهائية للبطولة في الثاني من الشهر المقبل بين منتخبي قطر والسعودية ٠

وكانت المنتخبات المشاركة في البطولة قد بدأت استعداداتها في وقت مبكر حيث لعبت عدة مباريات تجريبية اضافة الى دخولها في معسكرات تدريبية ٠

فقد أجرى منتخبنا الوطني ثلاث مباريات تجريبية اثنتين منها مع الاردن انتهتا بهدفين لصالحه في كليهما فيما تعادل في المباراة الثالثة مع المنتخب المغربي بهدف واحد ٠

التلفزيون ينقل مباريات البطولة مباشرة

سيقوم تلفزيون الجمهورية العراقية بنقل وقائع تصفيات المجموعة نقلا مباشرا عبر الاقمار الصناعية وبالالوان ٠

وقال مصدر رسمي في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون انه سيقوم بنقل وقائع هذه المباريات من الساعة ٣ر٤٥ وحتى السادسة وعشر دقائق مساء السيدان مؤيد البدري وطارق حسن وذلك وفق جدول مباريات البطولة ٠

وتقول الانباء الواردة من الرياض ان المنتخب السعودي كان قد خاض اربع مباريات تجريبية مع منتخبات الاردن وتونس والمغرب وعمان ٠

فعلى ملعب الملز في الرياض جرت المباراة الاولى بين المنتخبين السعودي والاردني يوم الاربعاء الماضي وانتهت بفوز المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف واحد ٠

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بهدفين للسعودية سجلهما يوسف خميس في الدقيقة ٢١ وامين دابو في الدقيقة ٢٥ ٠ اما هدف الاردن فقد سجله اللاعب فواز ابراهيم في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ٠

وعلى ملعب رعاية الشباب في الرياض ايضا خسر المنتخب السعودي مباراته امام المنتخب التونسي بهدفين مقابل هدف واحد ٠

وسجل هدف المنتخب السعودي في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول اللاعب سعود جاسم فيما سجل المنتخب التونسي هدفيه في الشوط الثاني من المباراة ٠

وفي مباراته الثالثة التي جرت يوم الاثنين الماضي فاز المنتخب السعودي على منتخب عمان باربعة اهداف ضد لا شيء ٠

كما فاز المنتخب السعودي ايضا على المنتخب المغربي بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما على الملعب ذاته ٠

هذا وتقول الانباء الواردة من الرياض ان المنتخب السعودي يجري تدريباته باشراف طاقم تكويني مؤلف من ١٢ مدربا برازيليا ٠٠ !

لقاءات ودية لرياضيي العراق والاردن بكرة المنضدة

حدد الاتحاد المركزي لكرة المنضدة نهاية الشهر المقبل موعدا لزيارة منتخبات الاردن الشقيق للمتقدمين والمتقدمات والناشئين والناشئات بكرة المنضدة الى بغداد ٠

وقال السيد محسن الهاشمي مدرب المنتخب الوطني العراقي ان المنتخب الاردني سيخوض عدة لقاءات ودية خلال الزيارة التي تستغرق أسبوعا بهدف توثيق العلاقات الرياضية بين رياضيي القطرين الشقيقين ٠

رقم افريقي جديد في السباحة

الجزائر ـ١٤ـ واع : سجل السباح الجزائري بحيوش جميل رقما قياسيا افريقيا جديدا في سباحة الصدر لمسافة مائتي متر بزمن ٧٧ر١٠ر٢ دقيقة وذلك في بطولة الشتاء الجزائري للسباحة التي اختتمت امس الاول في الجزائر العاصمة ٠

وكان الرقم القياسي السابق وهو ٠١ر١١ر٢ دقيقة قد حققه التونسي بشلاجم ٠

اتحاد جديد للرماية في افريقيا

تونس ـ١٤ـ افب ٠ واع : بدأت الجمعية العامة التأسيسية للاتحاد الافريقي للرماية اعمالها امس في تونس وذلك للبدء بتشكيل اول مكتب اداري وتشكيل هيئات هذه المنظمة الرياضية الافريقية ٠

وتشترك عدة دول افريقية في الجمعية التأسيسية وهي تونس والمغرب والكونغو والسنغال وكينيا وزيمبابوي وساحل العاج والسودان ٠

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٨٧٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٣٦١٤٦	٧٥٣٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢١٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٢٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

بطولة اوربا بالملاكمة

فيينا ـ١٤ـ واف ٠ واع : احتفظ الملاكم الاسباني انطونيو جينالدو بسهولة ببطولة اوربا في الملاكمة للوزن المتوسط بفوزه مساء امس في فيينا على الملاكم الفرنسي اندريه هولبك بعد ان اوقف الحكم النزال في الجولة الثامنة ٠

الاستعراض الرياضي العام للمدارس الابتدائية والثانوية يقام ٠٠ نهاية الشهر الحالي

يقام على ملعب الكشافة نهاية الشهر الحالي الاستعراض الرياضي العام بالعاب القوى للمدارس الابتدائية والثانوية للبنين والبنات ٠

وناشدت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في تربية محافظة بغداد الكرخ المدارس الاعدادية والثانوية والمهنية والابتدائية للبنين والبنات تهيئة فرقها واعدادها والتركيز على مواليد ١٩٦٣ للمشاركة في الاستعراض ٠

استمرار مباريات بطولة الشهيد غانم عبدالجبار بكرة اليد

جرت على ملعب مركز شباب ١٤ رمضان امس الاول ثلاث مباريات ضمن الادوار النهائية لبطولة الشهيد غانم عبدالجبار بكرة اليد التي ينظمها الاتحاد المركزي ٠

فقد فاز منتخب المثنى على منتخب صلاح الدين بخمسة عشر هدفا مقابل خمسة اهداف فيما فاز منتخب اربيل على منتخب بغداد بثلاثة عشر هدفا مقابل اثني عشر هدفا ومنتخب كربلاء على منتخب البصرة بثلاثة عشر هدفا مقابل ثمانية اهداف ٠

وحكم المباريات سليم احمد وعامر عباس ومحمد مهدي وعبد علي ونجاة علي ٠ واع

رياضيون في القائمة السوداء

الامم المتحدة ـ١٤ـ رويتر ٠ واع : نشر مركز الامم المتحدة امس قائمة سوداء تضمنت اسماء بعض الرياضيين البارزين في العالم لتعاملهم رياضيا مع نظام جنوب افريقيا العنصري ٠

وقال المركز انه سيعمم هذه القائمة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضدهم ٠

وضمت القائمة اسماء رياضيين معروفين مثل غوليرمو فيلاس لاعب التنس الارجنتيني ومايك ويفر بطل الملاكمة الاميركي للوزن الثقيل ولاعبي التنس الاميركان ستان سميث وبات دوبري وديك ستوكتون ولاعب التنس البريطاني غلغر نيك اضافة الى جميع اعضاء فريق الركبي الوطني الفرنسي وسبعة لاعبي تنس فرنسيين ٠

وتضمن مجمل القائمة ٤٣ رياضيا من الولايات المتحدة بينهم الملاكم الاميركي المعروف واحد ابطال العالم في الوزن الثقيل فلويد باترسون و٣٦ رياضيا من بريطانيا و٢٣ من فرنسا و١٥ من المانيا الاتحادية ٠

وقال المركز وهو جزء من سكرتارية الامم المتحدة انه يعكف حاليا على اعداد قائمة اخرى تتضمن اسماء عدد من الاداريين الرياضيين وآخرين كانوا قد انتهكوا قرارات الامم المتحدة الخاصة بمقاطعة النظام العنصري في مجال الرياضة ٠

وقالت اللجنة ان رئيسها كابوروندي كلارك من نيجيريا ارسل امس رسائل الى خمسة لاعبي ركبي ثلاثة ايرلنديين واثنين من نيوزيلندة امتدح به اقرارهم بعدم اللعب مع فرقهم الوطنية مع فرق من نظام جنوب افريقيا العنصري ٠

الثورة
يومية سياسية

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع ـ طريق معسكر الرشيد
ص ب ٩٠٠٦ ـ هاتف ٩٦١٦١ ـ ١٠ خطوط

تلكس ٢٢١٥ Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

طبق الأصل

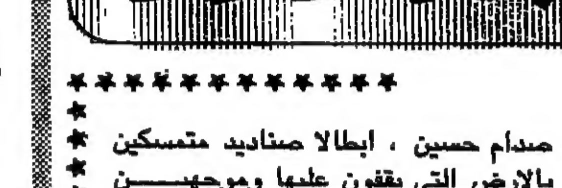




رجال الدروع
على مشارف عبادان



صور كبيرة في البطولة والاقتدار



لرجال الدروع على مشارف عبادان مساهمات فاعلة ودور كبير في هزيمة الفلول الفارسية وتوجيه الضربات المدمرة لها حتى حولوا عبادان الى مدينة للحرائق المستمرة التي يغلف دخانها سماء المدينة ليل نهار ٠

وكان رجال الدروع يترجلون ارضا في اكثر من مرة للاشتباك بالسلاح الابيض مع افراد العدو من المشاة الذين يحاولون التقرب من قطعاتنا لصدهم وتدميرهم ، حيث يلوذون بالفرار بمجرد ان يشتبك معهم مقاتلونا البواسل ٠٠ وهكذا ترى ان فلول العدو المنهارة تتلقى يوميا ضربات موجعة من نيران ابطالنا الصناديد وبأسهم واقتدارهم ٠

مع احد تشكيلاتنا البطلة

وفي موقع متقدم من خط التماس الاول مع العدو التقينا بمقاتلي احد تشكيلاتنا الرابضة هناك حيث لمسنا الاصرار والعزيمة على مواصلة القتال ضد فلول العدو الفارسي والاستمرار في دك مواقع العدو ومعسكراته والحاق الخسائر الجسيمة بأفراده ومعداته ٠

وحين تتطلع الى وجوه هؤلاء الصناديد تقرأ في عيونهم معنى الشجاعة والباس والكفاءة ، وعندما تتحدث اليهم تلمس الاقتدار والعزم على مقاتلة العدو ومطاردته وسحقه كلما حاول التقرب من قطعاتنا الباسلة وحتى الاعتراف بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا ٠

اول لقاء كان مع المقاتل (م ٠ ع) آمر التشكيل الذي يقول : ان مقاتلي التشكيل الشجعان ساهموا الى جانب قطعاتنا الباسلة الاخرى في تدمير المحاولات التي استهدف العدو منها التقرب من مواقع قواتنا حيث خسر العدو المئات من القتلى والجرحى وتم تدمير مجموعة كبيرة من دباباته وعجلاته واسلحته المختلفة الى جانب الاستيلاء على اسلحة ومعدات وعجلات صالحة للاستعمال ٠

دك مواقع العدو

ويضيف آمر التشكيل ان العدو بعد تلقينه الدروس القاسية وبعد خسائره الكبيرة التي مني بها كلما حاول التقرب من مواضعنا صار يتحاشى ملاقاة مقاتلينا الشجعان لعلمه مسبقا بنتيجة تقربه من قواتنا وهي التدمير وتكبد الخسائر الفادحة والهزيمة ٠

كما يساهم التشكيل في دك مواقع العدو عند ترعة بهمشير وطريق عبادان- شيخ بدير ، وغيرها من مواقع العدو التي ندكها يوميا وبأستمرار ٠٠ اما مدينة عبادان فقد جعلها قصفنا المركز والدقيق كتلة من الحرائق وتبدو كانها مدينة للاشباح ٠

واكد آمر التشكيل ان مقاتلينا سيبقون كما عهدتهم قيادة الحزب والثورة وقائدهم الفذ الرئيس القائد صدام حسين ، ابطالا صناديد متمسكين بالارض التي يقفون عليها وموجهين نيرانهم نحو العدو الغاصب ٠

انتصارات متلاحقة وعهد للقائد

اما المقاتل كمال كريم فيقول : ان المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتل العراقي والكفاءة والدقة في التصويب نحو الهدف والايمان بقضيته العادلة التي يقاتل من اجلها وحبه لارضه ووطنه وقيادته الحكيمة ، تقف وراء انتصاراتنا المتلاحقة على العدو الفارسي المهزوم ٠

وعاهد المقاتل كمال بأسم رفاقه المقاتلين السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في الطريق الذي رسمته قيادة الحزب والثورة لتحرير الارض والمياه المغتصبة من براثن الفرس العنصريين ورفع راية العراق عاليا ٠

ويقول المقاتل عبدالكريم حولاغ ان العدو الفارسي جبان ولايستطيع افراده ملاقاتنا لا لقلة عدده او سلاحه وعتاده ولكن لعدم ايمانهم بالقضية التي يقاتلون من اجلها اضافة الى عدم ثقتهم بالذين يدفعونهم الى القتال من أمثال خميني وزمرته الجهلة ٠

واكد استمرار صناديد العراق على القتال في نفس الروحية التي بدأوها في اليوم الاول من المعركة الشريفة التي يخوضها قطرنا المناضل لاستعادة حقوقه المشروعة والحفاظ على روح النصر الذي حققه العراقيون الاماجد ٠

نقاتل حتى استرجاع حقوقنا

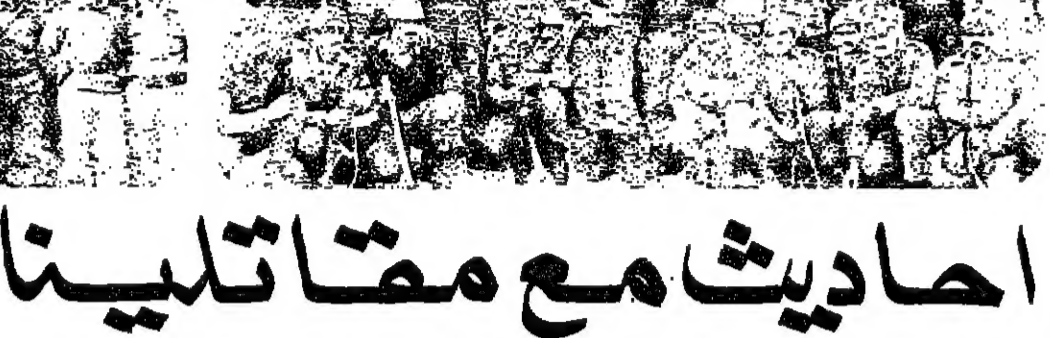
ويشير المقاتل كاظم لعيبي الى الرعب والخوف الذي زرعته نيران مدفعيتنا بين فلول الفرس العنصريين مؤكدا ان قواتنا لن تتوقف ابدا عن القتال ولن ترمي السلاح حتى نحصل على حقوقنا كاملة ٠٠ ولدى مقاتلينا من القوة والاقتدار مايؤهلهم لقتال العدو المتغطرس مدة طويلة دون توقف ٠٠ فهمهم الوحيد هو عزة وطنهم وكرامته وسيادته ٠

وتحدث المقاتل قاسم محسن عن مشاعره وهو يوجه نيران سلاحه نحو مواقع العدو الفارسي بقوله : لقد لقنا العدو الفارسي الدروس البليغة والقاسية وجعلنا افراده وفلوله لايعرفون ليلهم من نهارهم نتيجة الضربات الموجعة والمستمرة التي نوجهها نحو مواقعهم ومواضعهم ومعسكراتهم التي يختبئون فيها ٠

وعاهد ورفاقه في التشكيل على البقاء عيونا لاتنام ترصد تحركات العدو الفارسي وتصد محاولاته اليائسة للتقرب من قطعاتنا الباسلة ٠

وبعد ٠٠ كيف لاينتصر العراق وفيه مثل هؤلاء الرجال الصناديد الذين ضربوا اروع الامثلة في الشجاعة والبطولة والاقدام المستمرة من شجاعة وعزيمة قائدنا البطل الرئيس المناضل صدام حسين ٠

مشارف عبادان
هاشم حسن ومحمد ياسين
تصوير : علي نعاس





احاديث مع مقاتلينا الابطال في قاطع سومار

حين يمسك مقاتلونا الشجعان سلاحهم بايديهم القوية وتضغط اصابعهم على الزناد لصنع الانتصارات المتتالية ٠٠ فانهم بذلك انما يصنعون فجر الامة الجديد ٠٠ وهم يستحضرون روح الافذاذ من الاجداد ، انهم كالصقور التي لاتعرف غير الذرى مرابض لها ٠

وفي سومار كما في كافة القواطع ترى الشمس وقد اشرقت على وجوه الرجال الذين ظلوا اوفياء لرمز سطوعها فنسجوا بخيوطها العز والشرف والكرامة لارضنا الطيبة وشعبنا العريق بعد ان عمدوا الارض بالدم لترتفع الويتهم عاليا فوق الشمم ٠

كسر شوكة الاعداء

بعثة « الثورة » كانت في ضيافة احد التشكيلات الذي كان له شرف المساهمة الفعالة في كسر شوكة الاعداء في القاطع حيث لقن الفرس العنصريين اكبر الدروس في الشجاعة والاقتدار فحقق بذلك أروع الانتصارات لقواتنا ٠

ويحدثنا أمر التشكيل عن المعارك التي خاضها التشكيل مع بقية الوحدات في سومار بعد السيطرة على قضاء سومار فقال ان ابرزها معركة « السن الصخري » التي دارت لمدة اربعة ايام واستخدم فيها العدو مختلف الاسلحة وحشد دروعه بنطاق واسع اضافة الى الطائرات والقصف المدفعي . حيث تصدت له قطعاتنا بكل حزم وثبات ودمرت له ٣٣ دبابة وعددا من ناقلات الاشخاص وابيدت قوة المشاة التي تقدمت بكاملها ٠

كل الاعتزاز بزيارة القائد

وحول زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لقطعاتنا في الجبهة قال ٠٠ اننا نعتز بهذه الزيارة ونعتبرها حافزا قويا للمقاتلين من اجل بذل المزيد من الجهود لتعزيز الانتصارات والحفاظ على روحيتها ٠٠ اننا نشعر دائما ان القائد معنا في كل خندق ، وباسم المقاتلين نعاهد سيادته على ان نبقى عند حسن ظنه والقيادة وحتى حصولنا على كامل مطاليبنا وحقوقنا ٠

ويحدثنا ضابط التوجيه السياسي للتشكيل عن الفعاليات التي قام بها التوجيه السياسي في الميدان فيقول من خلال المحاضرات التي توضح ابعاد معركتنا المقدسة وحقوقنا التي اغتصبها العدو الفارسي المتغطرس وحقيقة اطماعه ونزعاته التوسعية كما نقوم بالزيارات المستمرة والمعايشة الميدانية للمقاتلين في الخنادق الأمامية ٠

ويقول ضابط التوجيه السياسي ٠٠ كما يتم ايصال الرسائل من والى ذوي المقاتلين والصحف اليومية وتكريم المبدعين ، ويقوم التوجيه السياسي باصدار نشرة باسم « اليرموك » الغرض منها تعريف المقاتل بمغزى المعركة التي نخوضها ضد عدونا الفارسي واهمية المحافظة على روح الانتصار ٠

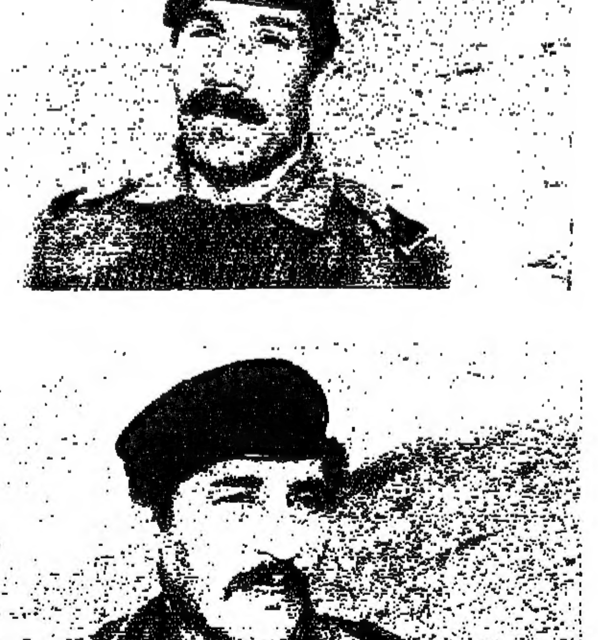
خلف خطوط العدو

ثم تحدث الينا المقاتل محمد اسماعيل شهد فقال ان قطعاتنا تحكم قبضتها على زمام الموقف ، واستطعنا ان نوقع بالعدو الخسائر الفادحة بشكل مستمر وقد استطاعت دورياتنا الوصول الى خطوط العدو وتكبيده خسائر فادحة ٠٠ كما استطاعت احدى دورياتنا ايضا من تدمير احد المراصد المتقدمة للعدو ٠

اما المقاتل شاكر محمود عباس فيقول ان من ابرز الدوافع التي تجعل المقاتلين يتسابقون للمشاركة في الدوريات القتالية والعمليات البطولية ايمانهم بقضيتهم العادلة التي يقاتلون من اجلها بالاضافة الى علاقات الاحترام المتبادلة بين الضباط والجنود والروح الرفاقية التي تسودها ٠٠ فنرى الكل يتطلع ويتشوق لملاقاة العدو وتكبيده الخسائر الفادحة ٠

ويقول المقاتل فاضل زيدان خلف ان معنويات العدو منهارة وقياداته مفككة وهذا ما لمسناه من خلال اشتراكنا في العمليات العسكرية ضد العدو ولعدة مرات ، فبعد كل اغارة على مواقع العدو ومع اول اطلاقة ترى فلول العدو تهرب امام مقاتلينا ٠

سومار ـ بعثة « الثورة »
خضير عباس محمود
عبدالرحمن علي مونس
تصوير : فريد شمعون









رجال الدروع في قاطع بنجوين

واحاديث عن بطولات جند صدام حسين

ابطال الدروع رجال صناديد كمقاتلي باقي صنوف جيشنا الباسل يمتلئون عزما واصرارا لى تعزيز روح النصر ·

تشكيلة من هؤلاء الابطال الصناديد كانوا يربضون كالاسود في مواقعهم يتسمون شجاعة نادرة وسيماء البطولة على جباههم الشامخة ·

في هذا الموقع المتقدم كان اللقاء حارا مع هؤلاء حد ان حماستهم جعلتنا نشعر اننا عرفهم منذ زمن بعيد ·

عزمنا من عزم القائد

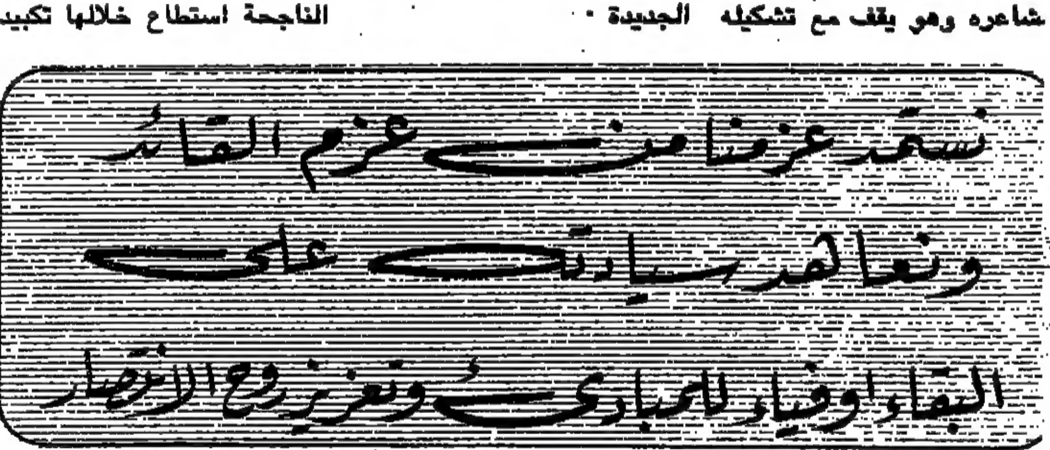
في خندقه التقينا آمر لتشكيل الذي حظي بتكريم لرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وقد حدثنا عن شاعره وهو يقف مع تشكيله بالمرصاد للعدو الفارسي العنصري ، مشيرا الى ان رجال هذا التشكيل يستمدون كباقي جنود جيشنا الباسل العزم من قائد القادسية الجديدة ·

ويضيف آمر التشكيل ان قدرة مقاتلينا واقتدارهم وايمانهم بقضيتهم كانت سببا في تحقيق النصر وقد قام التشكيل بعدد من العمليات الناجحة استطاع خلالها تكبيد العدو الفارسي العنصري خسائر كبيرة وتحطيم تحصيناته داخل اراضيه ·

ويواصل : لقد جاءت انتصاراتنا نتيجة الدعم المتواصل الذي تقدمه قيادتنا الفذة للقوات المسلحة واعدادها اعدادا ينسجم مع مهامها في الحفاظ على الارض وحماية شرف شعبنا وسيادتنا واسترجاع كامل حقوقنا المغتصبة ، كما ان القدرة القتالية العالية هي الاخرى جعلتنا نستقدم النصر ·

ويستطرد آمر التشكيل قائلا : انني ورجال هذا التشكيل الباسل نعاهد قيادتنا على البقاء امناء لشعبنا محافظين على روحية النصر بصلابة عالية ·

مقاتل اخر تحدث عن شغف رجال التشكيل بالمعارك واستعدادهم الدائم لاحراز النصر في كل معركة يخوضونها ·



نقاتل نيابة عن الامة

ضابط التوجيه السياسي في تشكيل مدرع يتحدث عن مهام التوجيه السياسي في المعركة مشيرا الى ان هذه المهام لا تقتصر على اداء المهام التقليدية للتوجيه السياسي بل تتجاوز ذلك الى الاشتراك في المعارك بشكل واضح بالاضافة الى زيارة المقاتلين حتى ابعد خندق من ساحة العمليات ·

ويضيف : ان معنويات مقاتلينا عالية جدا وذلك بسبب شعورهم بانهم يقاتلون نيابة عن امتهم العربية في الدفاع عن الحدود الشرقية للوطن العربي الكبير اضافة الى الدعم الذي يحظون به من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين ·

وفي موقع قتالي اخر استقبلنا المقاتل عبدالكريم جاسم محمد وقد نقل لنا مشاعر رفاقه من المقاتلين قائلا: نحن رجال الدروع نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن حياض هذا الوطن الغالي ومكتسبات ثورة السابع عشر من تموز المجيدة ·

قادسية صدام ·· معركة الشعب

عدد من المقاتلين احاطونا بحبهم ونقلوا لنا مشاعرهم الحارة وهم يربضون على قمم الجبال الشواهق يلقنون العدو الفارسي العنصري دروسا لا يمكن ان ينساها ·

فالمقاتل محمد رشيد الجاف يقول ان قادسية صدام هي معركة الشعب العراقي دفاعا عن حقوقه المشروعة في حياة حرة كريمة ·

وذات المشاعر يعبر عنها مقاتل اخر هو مصلح نعمة مؤكدا حرص المقاتلين على استمرار روح النصر ·

المقاتل العريف كامل مدي علوان يقدم تحياته الى قيادة الحزب والثورة والرئيس المناضل صدام حسين معاهدا على البقاء بذات الحماسة وخوض معارك الشرف دفاعا عن ارضنا الطيبة ·

ويقول المقاتل عبدالزهرة حسان ان وجودنا هنا يعزز لدينا القناعة باننا بحق حماة الوطن عند الشدائد وسنكون امناء على الوديعة الغالية ونحن نقاتل عدونا الفارسي العنصري ·

قدرة فائقة واستعداد دائم

في خندقه التقينا المقاتل حسن علي الذي اكد ان رفاقه المقاتلين يشعرون بالقدرة الفائقة على ايقاع الخسائر الجسيمة بالعدو الفارسي حتى يذعن ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة ·

اما المقاتل جابر جياد فيرى ان حماسة المقاتلين تؤكد استعدادهم الدائم لخوض اقسى المعارك دفاعا عن كرامة الانسان في قطرنا المناضل

ويشاركه الشعور ذاته مقاتل اخر هو كريم حميدي عطية اذ يرى ان انتصارات المقاتلين واندفاعهم تدلل على قدرة جيشنا الباسل واستعداده الدائم للقتال تعزيزا للنصر المؤزر والحفاظ على روحيته ·

وبين موضع واخر تشعر وانت الى جانب جند صدام حسين بان شعبا يمتلك قدرة عالية على التضحية جدير بان يعتلي رابية المجد دونما منازع ·

بعثة « الثورة »
في القاطع الشمالي
مؤيد عبدالقادر ـ
طاهر مهدي الهاشمي
تصوير : منير جورج







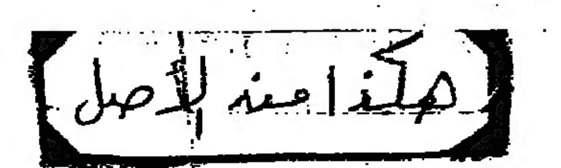












[هكذا عن الأصل]

مقاتلو الجيش الشعبي في المحمرة:

نقدم كل التضحيات

من اجل حقوقنا العادلة في الارض والمياه

وجوه تتطلع نحو الشمس ابدا تقرا فيها اصرارا اكيدا وعزما كبيرا على تحقيق كامل سيادتنا على ارضنا ومياهنا ، يحلو لهم تقديم التضحيات والشهادة دفاعا عن تربة الوطن ··

في احاديثهم ايمان مطلق بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها عدوا جاهلا وحاقدا على شعبنا العربي وتطلعاته القومية ·

انهم مقاتلو الجيش الشعبي الذين انتشروا على كل جبهات القتال ، وهم يسهمون مع اخوانهم في القوات المسلحة في صنع انتصارات قادسية صدام ·· معركة الشرف والكرامة ·

وفي مدينة المحمرة التي حررتها قواتنا الباسلة ·· اخذ مقاتلو قاطع السبع ابكار في بغداد مواقعهم القتالية ضمن قطعاتنا العسكرية المتقدمة هناك وهم على استعداد دائم لتنفيذ كل المهمات التي يكلفون بها ·· يسطرون بذلك صورة رائعة من صور البطولة في الملحمة الخالدة قادسية العرب المعاصرة ، قادسية صدام ·

وعندما تقترب اليهم وتتحدث معهم لا تجد فيهم سوى الاصرار الرائع لانتزاع كل حقوقنا المشروعة من العدو الفارسي المتغطرس والمحافظة على روح النصر الذي حققه صناديد القرن العشرين . جند صدام حسين الاشاوس ··

اقتدار عال

الرفيق آمر قاطع السبع ابكار للجيش الشعبي في مدينة المحمرة قال ان مقاتلي القاطع يتمتعون بمعنويات عالية وانهم ينفذون جميع الواجبات التي يكلفون بها بدقة متناهية واقتدار عال ويقفون على اهبة الاستعداد لتنفيذ اية مهمة يكلفون بها من قبل قيادتنا الحكيمة وعلى راسها الرفيق المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي ·

ويقول الرفيق آمر القاطع :لقد استقبل المقاتلون نبا توجيههم الى الجبهة بسعادة كبيرة لاتوصف ، وبين المقاتلين تجد ثلاثة اخوة والاباء والابناء جنبا الى جنب اصروا على ان يتوجهوا جميعهم للجبهة دون ان يتخلف احد منهم وقد حققنا لهم رغبتهم ،حيث تراهم الان في مدينة المحمرة في خنادق متعددة ضمن مجاميعهم القتالية ·

ويصف الرفيق آمر القاطع هذه التجربة ذات المعاني الكبيرة بانها اتاحت للمقاتلين في صفوف الجيش الشعبي فرصة اكتساب الخبرة القتالية التي تزيد من قدراتهم للاسهام في معارك التحرير في عموم الساحة العربية مستقبلا وقد ادرك المقاتلون ذلك من خلال ممارساتهم اليومية التي يؤدونها على خط النار حيث يقفون جنبا الى جنب مع اخوانهم المقاتلين من ابناء القوات المسلحة ·

مصرون على انتزاع حقوقنا

وتستمر احاديث المقاتلين حيث توجهنا الى احدى القواعد التابعة للقاطع نفسه ، حيث النخيل الباسق والبيوت الريفية ذات الطابع العربي الاصيل ،فالتقينا بالرفيق واصف عمر خطاب الذي حدثنا عن شجاعة المقاتلين بقوله : ان ايمان مقاتلينا الكبير بعدالة قضيتنا يأتي من ايمان القيادة وعزمها واصرارها على انتزاع حقوقنا كاملة من عدونا الفارسي المغتصب ،وما دمنا اصحاب حق وقضية ، سنقاتل عدونا حتى النفس الاخير وحتى يرضخ لطالبينا المشروعة والاعتراف بسيادتنا على ارضنا ومياهنا ··

يؤيد حديثه الرفيق معاون آمر القاعدة ويضيف ان التجسيد الحقيقي لمبادىء حزبنا القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي واخلاقيته وانسانيته تحتم علينا جميعا المشاركة في قادسية صدام ،هذه الملحمة البطولية العظيمة التي سطرتها جحافلنا وتعلم منها العدو الفارسي العنصري دروسا لن ينساها في الهزيمة والخذلان ·· ولنا الشرف العظيم ان نشارك في هذا الواجب القومي المقدس ·

عهد للقائد والامة

عدد من الرفاق امري المجاميع قالوا : اننا من هذا المكان . من ارض المحمرة التي حررها الابطال الصناديد بدمائهم الزكية نعاهد فارس امتنا وقائدنا البطل المهيب الركن صدام حسين على ان نكون جنودا اوفياء للمبادىء التي علمنا اياها حزبنا القائد وان نضحي بارواحنا من اجل وطننا الغالي وامتنا العربية ومن اجل عزتنا وكرامتنا ··

وفي موضع اخر من المواضع القتالية المتقدمة حيا المقاتلون حسن وهيب . خماس حبيب ،عبدالهادي حافظ ، سعدي جليل وشهاب احمد والقناصان رحمن نكتوك وعدنان ابراهيم اضافة الى مقاتل القاذفة خليل ابراهيم ، حيا الجميع القيادة الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين واكدوا انهم يسترخصون الدماء من اجل عزة الوطن وشموخه بين الامم ·

هؤلاء هم جنود البعث ،ابطال الجيش الشعبي في المحمرة ، من يتحدث اليهم لايسمع الا حكاية من حكايات النصر على عدونا الفارسي الجاهل ومن يتطلع في جباههم لا يلمح الا الاصرار والعزم على مواصلة القتال حتى النصر النهائي ورضوخ العدو لحقوقنا العادلة في مياهنا وارضنا ·

فهنيئا لهذا الشعب الذي انجب مقاتلين ابطالا ، وهنيئا للامة وهي تسجل ضمن صفحات تاريخها اروع الصور في ملحمة البطولات العربية ·

تحقيق وتصوير : عماد عبود ـ المحمرة















مقاتلو شرطة ذي قار المتوجهون الى جبهات القتال :

قادسية صدام انتصار للحق العربي ومشاركتنا بها شرف كبير لنا

وسط زغاريد النسوة واناشيد الاطفال وهتافات الجماهير بحياة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين توجهت احدى الدفعات من مقاتلي شرطة ذي قار الى جبهات القتال للمساهمة مع رفاقهم صناديد القرن العشرين في ملحمة قادسية صدام وصنع الانتصارات العظيمة ضد أعداء الله والعروبة والاسلام ·

وخلال لحظات الانطلاق لتأدية الواجب القومي في الحدود الشرقية للوطن العربي كانت «للثورة» لقاء اتمع عدد من المقاتلين الذين نالوا هذا الشرف عبروا خلالها عن اعتزازهم بانتصارات جند صدام حسين والملاحم البطولية الرائعة التي يسطرونها ضد العنصريين الفرس واستعدادهم للتضحية والفداء للدفاع عن حياض الوطن ·

رهن الاشارة

يقول ضابط التوجيه السياسي لشرطة المحافظة ان مقاتلي شرطة المحافظة يقفون رهن اشارة الرئيس القائد صدام حسين للتوجه الى اي موقع تختاره قيادة الحزب والثورة لتأدية الواجب القومي وانتزاع حقوقنا المغتصبة من براثن اعداء الامة ·

ويضيف ·· انه لشيء يبعث على الفخر والاعتزاز ان يتسابق العراقيون على المشاركة في معركة الشرف والكرامة ومقاتلة اعداء الامة العربية في جناحها الشرقي ·

الدفاع عن حياض الوطن

اما آمر القوة المتوجهة الى الجبهة فيقول ان مقاتلي هذه الدفعة قد تلقوا تدريبات مكثفة على مختلف صنوف الاسلحة وحرب الشوارع وتطهير المدن ليكونوا مؤهلين لخوض معارك المصير والدفاع عن حياض الوطن والامة والاستعداد للتضحية والشهادة في سبيلها لانها اعز وسام يتقلده العراقي ·

المقاتل شاكر حسن ياسر مساعد آمر القوة اكد ان قادسية صدام فجرت طاقات العراقيين لتحرير كامل التراب العربي المغتصب في فلسطين وستكون لصناديد القرن العشرين جولات جديدة في الاجزاء المحتلة من وطننا العربي من اجل تحريرها من رجس الغاصبين ·

اما المقاتل غني مهاوش فأكد ان معركتنا ضد العنصريين الفرس جسدت قدرة المقاتل العربي على خوض المعارك القومية بأقتدار عال ودحر الاعداء وتحقيق الانتصارات عليهم ·

صفحات مشرقة

المقاتل فنجان صالح حيا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين قائد الامة بمناسبة الانتصارات التي يحققها جنده الميامين على الجناح الشرقي للوطن العربي وقال ان التاريخ العربي سيكتب بحروف تطرزها دماء شهداء الامة صفحات مشرقة طافحة بالحب والنصر ·

واكد المقاتلان حسين علي وصبري عيد أنهما ومنذ بدء معركتنا القومية ضد اعداء الله والعروبة والاسلام الفرس العنصريين ينتظران اللحظة التي يتوجهان بها الى جبهات القتال للمساهمة في معركة الشرف والكرامة بعد ان تدربا على مختلف صنوف الاسلحة في الدورات التي افتتحتها مديرية شرطة المحافظة ·

ملاحم بطولية رائعة

ويقول المقاتلان عبدالسادة مالك وماهود جابر ان جند صدام حسين حققوا ملاحم بطولية رائعة أرهبت العدو الفارسي وهزمته وكسرت غطرسته ·· وعاهدا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على البقاء رهن اشارة قيادة الحزب والثورة لخوض معارك التحرير ضد اعداء الامة ·

واشار المقاتلان عبدالسادة مكافي وسعيد كاظم الى ان التفاف الشعب حول قيادته التأريخية وعلى راسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين كان وراء انتصارات جند صدام حسين واندفاعهم المقتدر في تلقين العدو الفارسي دروسا قاسية لن ينساها ابدا ·

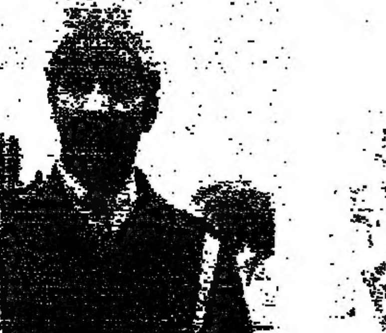
وعبر المقاتلون داخل جبر وعلي سلمان وشريف ضيوف ورياض عبدالسادة عن سعادتهم وفرحتهم لمشاركتهم في معركة الشرف والكرامة ونيل شرف المساهمة فيها مؤكدين استعدادهم للبذل والعطاء دفاعا عن تربة الوطن وعزته وكرامته ·

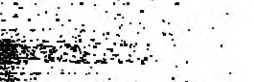
اجرى اللقاءات :
باسم عطية
تصوير : علي حسين











وفد جمعية المقاصد الاسلامية يعبر عن امتنانه لرئيس القائد صدام حسين تبرعه بانشاء كلية للطب

... ـ ١٤ ـ واع : عبر وفد من مجلس مديري جمعية ... الخيرية الاسلامية برئاسة الدكتور هشام نشابة عن شكره ... للمساعدة التي منحها العراق للجمعية المذكورة ... لية للطب ·

... رئيس الوفد انه من ... عتزازنا أن نرى سيادة ... صدام حسين يشاركنا هذا ... ويأخذ بيدنا في سبيل ... هداف جمعيتنا ·

... الدكتور هشام نشابة ان ... راق بقيادة الرئيس المناضل ... سين اهدافه في سبيل ... عرب في كل مكان ... الانتصارات المستمرة على ... عروبة والاسلام ·

... ان العراق يمثل اصالة ... اخوته الصادقة وتجاوبه ... الشريف من اجل بناء ... المواطن العربي الذي سيكون الدعامة الاولى لميعود الوطن العربي بلا حدود ·

واضاف ان هذه المنحة تركت بصماتها في نفوس جميع ابناء المجتمع اللبناني لانها جاءت في ظرف دقيق حيث يمر القطر العراقي الشقيق مرحلة دقيقة من مراحل تثبيت الوضع العربي من خلال تثبيت موقفه القومي المشرف ·

واوضح السيد السفير العراقي في لبنان لدى استقباله للوفد الزائر موقف العراق المبدئي والثابت بشأن المساعدات التي يمنحها انطلاقا من اهدافه القومية الانسانية ·

كما قدم شرحا عن المنجزات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لكافة ابناء الشعب والنهضة التي يشهدها القطر بتجربته الفريدة التي تسعى الى سعادة المواطن العربي ورفاهيته ·

ويذكر ان العراق قدم مساعدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مؤخرا بمبلغ (٧٤) مليون ليرة لبنانية لانشاء كلية صدام حسين الطبية وجاءت التسمية باقتراح من الجمعية المذكورة ·

وجمعية المقاصد الاسلامية تشرف على اعداد (٣٦) الف تلميذ في مختلف مراحل الدراسة منتشرين في الشمال والبقاع والجنوب ويعمل فيها حوالي (١٣٠٠) استاذ من جميع الاختصاصات ·

وسائل الاعلام العربية والعالمية ... باهتمامها بأنباء انتصاراتنا على العدو الفارسي

العواصم ـ ١٤ ـ واع: ما زالت انباء المعارك القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد المعتدين الفرس على الجناح الشرقي للوطن العربي تحظى باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

واكدت الصحف ووكالات الانباء ان جحافل قواتنا الباسلة تتصدى بكل قوة واقتدار لفلول العدو الفارسي المنهارة وتكبده خسائر فادحة في الاشخاص والمعدات في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة ·

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيان العسكري الصادر عن القيادة العامة لقواتنا المسلحة مساء امس مركزة على حجم الخسائر الجسيمة التي تكبدتها القوات الفارسية المنهارة على طول الجبهة ·



تزايد الصراع بين اركان النظام الفارسي ... مؤقت للرئاسة في حالة استقالة بني صدر

... وكالة الانباء الفرنسية اليوم ان الصراع بين رئيس النظام ... ابو الحسن بني صدر من جانب وحزب الجمهورية ... وعدد من كبار رجال الدين من جانب اخر مازال مستمرا ... يمكن احد من التكهن بنتيجة هذا الصراع واشارت ... تحقيق كتبه مراسلها ميشيل فياتو من طهران ان النزاع ... بمناسبة احداث يوم الخامس من اذار الحالي في جامعة ... في عدة مستويات بما في ذلك المؤسسات حيث امتد الى ... رئيس النظام بكل من المجلس والحكومة ·

واوردت الوكالة حادثا طلت فيه مدى تدهور الاوضاع الداخلية في ايران وتردي العلاقات بين بني صدر والحكومة والاحتقار والازدراء الذي وجهته له وزارة الداخلية الخاضعة لرئيس الوزراء رجائي ·

واشارت الوكالة الفرنسية الى انهمار سيل الاتهامات على بني صدر من كل جانب ·· ففي الوقت الذي اتهمه حزب الجمهورية بانه قام باخراج اشتباكات الجامعة ·· اخذ عليه رجائي مساندته لما وصفها بالثورة المضادة ·· في حين اتهمه التحدث باسم الحكومة بانه مرتبط بتيار يسعى الى الاطاحة بالحكومة ·

وكان خلخالي قد اتهم بني صدر بالخيانة وطالب بمحاكمته وتجريده من صلاحياته ·· كما ان بهشتي رئيس مايسمى بالمحكمة العليا الح الى امكانية محاكمة بني صدر ·

اما رد فعل رئيس النظام الفارسي فقد كان التهديد بالاستقالة اذا لم يسفر التحقيق عن ادانة حاملي الهراوات المسؤولين في رأيه عن احداث الجامعة ·

ووصفت وكالة الانباء الفرنسية موافقة المجلس الفارسي على تكليف رجائي بالاشراف على وزارة الخارجية بانه انتصار لخصوم بني صدر الذي ظل على مدى خمسة اشهر يعارض تعيين المرشحين الذين اقترحهم رجائي ·

واضافت أن عددا من اعضاء المجلس بينهم مهدي بازركان نددوا بهذا القانون ووصفوه بانه محاولة لتجريد بني صدر من سلطاته ومن ثم حمله على الاستقالة ·

وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه في حالة استقالة بني صدر فسيحل محله مجلس مؤقت للرئاسة يضم رئيس الوزراء او رئيس المجلس ورئيس المحكمة العليا ·· وهم رجائي ورفسنجاني وبهشتي الذين يعارضون بني صدر ·

ونسبت الوكالة الى مراقبين قولهم أن الحرب مع العراق قد تحول دون اجراء الانتخابات للرئاسة خلال المهلة القانونية وأمدها خمسون يوما ·· ومن ثم فان ثلاثي اعضاء المجلس سيستغلون الفرصة في ممارسة سلطة استبدادية وغير محدودة ·

وقالت وكالة الانباء الفرنسية انه اذا كان كل هذا لا يخرج عن كونه سيناريو الا انه يبدو من الامور ذات المغزى في الموقف الراهن حيث تسعى جميع القوى المتصارعة الى تعبئة الرأي العام لصالحها انتظارا للتطورات اللاحقة ·

الخائن اسد ... المزيد من الدعم ... للعدو الفارسي

... ـ ١٤ ـ واع · انصات : ... صحف سورية العربية ... قيام نظام حافظ اسد ... سال مزيد من الدعم ... الى قوات العدو الفارسي ... مساندته في حربه ... القذرة على العراق ... عن شرف الامة العربية ... في الجناح الشرقي ... بي ·

... الذاعة الى مصادر ... القطر السوري قولها ... سيارة عسكرية من نوع ... محملة بالسلاح والعتاد ... من مطار القامشلي في ... جزيرة السورية الى ... ... في منتصف شهر ... الماضي ·

"العهد" القطرية : النظام الفارسي غير قادر على تغيير موازين القوى في ارض المعركة
"التايمس" الهندية : بني صدر بدون سلطات ويتبلغ الاوامر عن طريق الاذاعة بالصدفة

الدوحة ـ ١٤ ـ واع : انتقدت مجلة العهد الاسبوعية القطرية تعامل حكام طهران مع المساعي والجهود الدولية لانهاء الحرب مع العراق ووصفته بانه ينطلق من روح المزايدة وليس من ارض الواقع ·

واشارت المجلة في مقال في عددها الصادر اليوم بشكل خاص الى موقف حكام ايران من مقترحات لجنة المساعي الحميدة وقالت انه جاء ليكشف مرة اخرى عن ثغرة قاتلة ما تزال تفتك في جسم القيادة الايرانية وتبرز الانقسامات وسياسات المحاور داخل هذه القيادة الى جانب ما يعكسه من فوضى وتخبط ·

واشادت المجلة بالمقابل بايجابية العراق وموقفه لبدء مفاوضات تهدف الى انهاء الحرب التي فرضتها ايران وقالت ان العراق لم يترك فرصة تمر دون ان يؤكد رغبته في السلام واستعداده للانسحاب من الاراضي الايرانية ضمن شروط معقولة ومشرفة تضمن له استعادة حقه في المياه والارض التي ابتزها الشاه السابق كما تضمن عدم التدخل في شؤونه ·

ودعت المجلة في هذا الصدد حكام طهران الى الابتعاد عن التطرف والدوران في حلقة التفكير العاطفي وقالت ان مصالح الامم والشعوب لاتعالج بمثل هذه المواقف الانفعالية والمتشنجة · بل بمواقف عقلانية تستند الى الواقع ومن ثم التقييمات المستقبلية في ضوء ذلك ·

واكدت ان العراق الذي سجل انتصارا على الارض ما زال يملك طاقة اقوى على الاستمرار في الحرب من موقع القوي والمنتصر وان حكومة طهران غير قادرة في المدى المنظور على تغيير موازين القوى على ارض المعركة ولا على اعداد هجوم مضاد اخر كالذي تبجحت به الشهر الماضي والذي ثبت فشله بشكل ذريع بالرغم من استخدام النظام الفارسي لكل احتياطيه العسكري الاستراتيجي ·

من جهة اخرى كتبت جريدة التايمس الهندية المستقلة الصادرة في نيودلهي اليوم تعليقا حول الخلافات العميقة التي اتخذت طابع العنف السياسي مؤخرا بين رئيس النظام الايراني (بني صدر) ورئيس وزراء النظام (رجائي) على مختلف الاصعدة ·

وقالت الجريدة في تعليقها ان الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ايران اخذ يتدهور بسرعة نحو الاسوأ خاصة بعد الاشتباكات التي شهدتها جامعة طهران قبل اسبوعين بين مؤيدي رئيس النظام الايراني (بني صدر) واعضاء الحزب (الجمهوري الاسلامي) الذين يؤيدون (رجائي) ·

واكدت الجريدة أن هذه الاشتباكات مع وجود الخلافات والصراعات العميقة بين حكام طهران ستؤدي الى نهاية حتمية الا وهي اندلاع الحرب الاهلية بين الشعوب الايرانية نفسها ·

واضافت الجريدة أن رئيس النظام الايراني (بني صدر) يواجه مشاكل داخلية عديدة الان اصبح انه وجد نفسه رئيس جمهورية بدون سلطات تنفيذية او تشريعية وان معارضيه من الملالي والسياسيين وحزب (الجمهورية الاسلامية) وعددا من العسكريين يصدرون اوامر من اختصاصه ويسمعها عن طريق الاذاعة بالصدفة ·

وفد ديني يزور باكستان

اسلام اباد ـ ١٤ ـ واع : اوضح وفد ديني من القطر يزور باكستان حاليا ابعاد الصراع العراقي ـ الايراني ومطالبة العراق المشروعة المتمثلة باسترداد سيادته على ارضه ومياهه ·

وابلغ السيد يوسف الكيلاني رئيس الوفد مؤتمرا صحفيا هنا اليوم رغبة العراق المبنية على بناء علاقات طبيعية مع ايران على اساس الاعتراف بحقوقه الكاملة ·

وقال انه رغم الموقف الايجابي العراقي فان النظام الفارسي لم يبد اي رد او خطوة ايجابية بشأن عودة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية ·

واستعرض السيد الكيلاني تدخلات النظام الفارسي في شؤون العراق الداخلية واستمراره في ممارسة سياسته العدائية ضد القطر العراقي ·

معرض للصور يعكس انتصاراتنا على العدو الفارسي في مقر الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ ١٤ ـ واع : اقامت البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في نيويورك الليلة الماضية معرضا للصور عكس انتصارات جيشنا الباسل في حربه العادلة التي يخوضها ضد المعتدين الفرس بمناسبة مرور ستة اشهر ·

وتم عرض افلام وثائقية عن انتصارات جيشنا الباسل على المعتدين الفرس وتقدمها في عمق الاراضي الايرانية ·

وحضر المعرض عدد كبير من المواطنين الاميركان وابناء الجالية العربية في واشنطن اضافة الى اعضاء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية ·

... العام لمجلس الوحدة الاقتصادية يقترح ... جديدة لتنفيذ المشاريع المشتركة

... ١٤ ـ واع : اعلن الدكتور فخري قدوري الامين ... الوحدة الاقتصادية العربية انه سيقترح صيغة ... المشاريع العربية المشتركة خلال الدورة المقبلة ... مشاركة الجماهير العربية في رؤوس اموال ... عربية المشتركة ·

... كتور قدوري في ... في نشر في عمان ... مشروعات العربية ... القائمة هي ... ناقصة تساهم ... حكومات العربية ... هي خطوة ايجابية ... للترابط والتعاون ... اقتصادي بين ... بية ·

... الدكتور قدوري ان ... جديدة المقترحة ... ضافة نتائج ايجابية ... يق شد وجذب ... عرب للمشاركة في ... القائمة بالاضافة ... الرسمية القائمة ·

... هناك امثلة وادلة ... مشاركة الشعبية ... ا منها المشاريع ... قطاع الحكومي ... المشروع العراقي ... ه المشاركة امتد ... واطن العربي على ... المار العربية ·

... الدكتور قدوري الى ... صيغة الجديدة يمكن ... زيادة راسمال هذه الشركات حيث يمكن تغطية هذه الزيادة عن طريق مساهمة المواطنين العرب بدلا من توسيع رقعة المشاركة الرسمية من قبل اقطار عربية جديدة كما هو الوضع القائم ·

كما يمكن ان يتم تنفيذ ذلك عن طريق طرح اسهم امام المواطنين العرب للمشاركة في هذه المشاريع الجديدة ابتداء مع القطاع الرسمي ·

واكد الدكتور قدوري اهمية مساهمة القطاع الحكومي بنسبة معينة في المشاريع العربية المشتركة حتى توفر عنصر الأمان والضمان امام المواطن العربي للاسهام بهذه المشروعات ويمكن تشجيعه عمليا عن طريق اتاحة الفرصة له للمشاركة في المشروعات ويمكن تشجيعه في مشروعات عربية مشتركة تأكدت جدواها وثبتت ربحيتها ·

واشار الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان من شأن الاقتراح الجديد تشجيع المواطن العربي لتوجيه استثماراته في فروع انتاجية سليمة تحقق اهداف التنمية العربية والتكامل الاقتصادي العربي كما يمثل خطوة على طريق استثمار الاموال العربية وقوائمها في الوطن العربي بدلا من الخارج موضحا ان تنفيذ هذه الصيغة ستساهم الى حد بعيد في تحصين المشاريع العربية المشتركة امام الهزات والتقلبات السياسية لان هذه المشاريع ملك الامة العربية وملك للمواطنين العرب وليست مقتصرة على حكومات او اقطار معينة كما يستهدف في درجة اساسية توسيع قاعدة مشاركة الجماهير والمواطن العربي في المشاريع العربية وحمايتها مكتسباتها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق المفهوم القومي على طريق الوحدة الاقتصادية العربية في اطار الوحدة العربية الشاملة ·

جولة عربية لكرايسكي

فيينا ـ ١٤ ـ واع : اعلن في فيينا رسميا الليلة الماضية ان المستشار النمساوي برونو كرايسكي سيقوم في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بجولة تستغرق ثمانية ايام يزور خلالها كلا من دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وتونس ·

وسيجري كرايسكي مباحثات مع المسؤولين في الاقطار الثلاثة تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ·

عرفات يجتمع بمسؤول من المانيا الاتحادية

بيروت ـ ١٤ ـ واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الليلة الماضية مع (موليمان) نائب رئيس الحزب الليبرالي في المانيا الاتحادية الذي يزور لبنان حاليا ·

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية انه تم خلال الاجتماع بحث الموقف في الجنوب اللبناني في ضوء الاعتداءات الصهيونية ·

وكان نائب رئيس الحزب الليبرالي قد اجرى محادثات مماثلة مع فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني ·

من جهة أخرى افتتح عرفات الليلة الماضية الدورة السابعة للمجلس الفلسطيني الاعلى للتربية والثقافة الذي يستمر عدة ايام ·

والقى في جلسة الافتتاح كلمة تناول فيها شؤون التربية والثقافة والعلوم للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها مركزا على اهمية الاسراع في تنفيذ مشروع الجامعة ·

مقاطعة ٦٢ شركة جديدة لتعاملها مع العدو

الدوحة ـ ١٤ ـ واع : ذكرت الدوحة اليوم ان ٦٢ شركة اجنبية ادرجت في القائمة السوداء ومنع دخول منتجاتها الى الاسواق العربية لمخالفتها احكام المقاطعة العربية وتعاملها مع العدو الصهيوني ·

واشار مصدر في مكتب المقاطعة العربية في الدوحة في تصريح صحفي ان ٣٧ من هذه الشركات فروع تابعة لمجموعة الشركات الاميركية المعروفة (بكولجيت وبالموليف) المدرجة في القائمة السوداء عام ١٩٧٦ والتي يتعامل بعضها في صناعة المنتجات الغذائية ومستحضرات الزينة والتجميل والاخرى تابعة لمجموعة كولومبيا (سي‌سي ـ سي · بي · س) وتعمل في انتاج الاسطوانات والادوات الموسيقية وانتاج الافلام السينمائية ·

وتحمل بقية الشركات المقاطعة جنسيات بريطانية واسترالية وبرازيلية ومكسيكية وثلاث تحمل الجنسيات الالمانية الاتحادية والبلجيكية والهولندية ·

رسالة للشيخ زايد من الرئيس التونسي

ابو ظبي ـ ١٤ ـ واع : تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات الثنائية وآفاق تنميتها في مختلف المجالات اضافة الى الوضع العربي الراهن ·

وقام بتسليم الرسالة الحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص للرئيس التونسي خلال اجتماعه اليوم مع الشيخ زايد ·

ومما يذكر أن المسؤول التونسي يقوم حاليا بزيارة أبو ظبي ضمن جولة في اقطار المنطقة شملت حتى الان البحرين وقطر والسعودية ·

بحث النزاع التونسي الليبي حول الجرف القاري

لاهاي ـ ١٤ ـ رويتر · واع : تبدأ محكمة العدل الدولية الخميس المقبل بحث النزاع المعروض عليها بين تونس وليبيا حول تعيين الجرف القاري بينهما ·

ووفقا لقواعد المحكمة فان اية دولة ترى ان لديها مصلحة ذات طبيعة قانونية يمكن أن تتأثر بالقرار المتخذ في قضية ما بامكانها أن تطلب من المحكمة السماح لها بالاشتراك فيها ·

وقالت المحكمة أن تونس وليبيا اعترضتا على مطلب مالطا الاشتراك في المناقشة وأن المحكمة ستستمع لمالطا ولطرفي النزاع قبل اتخاذ القرار ·

اختتام مؤتمر قمة افريقي مصغر

دار السلام ـ ١٤ ـ اب · واع : اختتم ستة من القادة الافارقة الليلة الماضية مؤتمر قمة استمر يوما واحدا دون اصدار اي بيان حوله ·

وذكرت مصادر دبلوماسية في دار السلام اليوم أن المحادثات بين رؤساء كل من كينيا وبوروندي ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير تناولت تغطية مواضيع الطاقة والنقل والمواصلات ·

ندوة عربية عن المترولوجيا في عمان

عمان ـ ١٤ ـ واع : بدأت في عمان اليوم دورة تدريبية تنظمها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس حول موضوع المترولوجيا وتستمر اسبوعين ·

وتهدف الدورة الى دراسة اهم المجالات في علم القياس نظريا وتطبيقيا بالاضافة الى قيام المتدربين بزيارات ميدانية للمؤسسات ذات العلاقة ببرنامج التدريب ·

ويشارك في هذه الدورة عشرون متدربا يمثلون كلا من العراق والاردن والبحرين وتونس والسعودية والسودان وسورية وقطر ولبنان والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي ·

كما بدأت في عمان اليوم اجتماعات الندوة العلمية التي تنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية حول المشاركة كاحد الاتجاهات الحديثة في الادارة ·

وتهدف الندوة الى طرح فكرة المشاركة كاحد الاتجاهات الحديثة في الادارة ومناقشة بعض الجوانب الاساسية في عملية المشاركة وانواعها والاشكال التي يمكن ان تتخذها بالاضافة الى مناقشة تجارب بعض الدول في مجال المشاركة في الادارة وتقييم انتخاب بيئة الادارة العربية لقبول فكرة المشاركة والاخذ بها ·

ويشارك في الندوة التي تستمر ستة ايام قادة اداريون من ذوي الاختصاص في الوطن العربي ·

تتمات

جحافل قادسية صدام تكبد العدو ـ بقية

هـ ـ تدمير موقع مشاة واحد وعجلة واحدة في منطقة دزفول ·

و ـ ١٠ قتلى ·· وتدمير عجلة واحدة في منطقة الشوش ·

ز ـ ١٢ قتيلا وتدمير عجلتين وشفل واحد في منطقة الخفاجية ·

حـ ـ قصفت قطعاتنا بالمدفعية والهاونات تجمعات لافراد العدو ومواضعه في منطقة ـ عبادان ـ وكبدته الخسائر التالية ·

ـ ٢٤ ـ قتيلا ·· وتدمير موقع مشاة واحد ·· ودبابة واحدة ·· ومدفعين ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ـ ١٣١ ـ قتيلا ·· و ـ٢٢ـ موقعا للمشاة ·· ودبابة واحدة ·· و ـ٤ـ عجلات ·· و ـ٧ـ مدافع مختلفة العيار ·· وشفلا واحدا ·· ومرصدا واحدا ·

٢ ـ خسائرنا ··

أ ـ بالاشخاص ·· خمسة شهداء للقواطع كافة ·

ب ـ بالمعدات ·· عطب ناقلة اشخاص واحدة ·· وعجلتين ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٤ ـ اذار ـ ١٩٨١

بعثة « الثورة » على مشارف كيلان غرب ـ بقية

حممها وباصابات دقيقة ومباشرة على تجمعات العدو التي حاولت التقرب من مواضعنا الامامية موقعة فيها المزيد من الدمار والذعر مما اجبر الفلول المتبقية على التراجع وترك القتلى والمعدات في مكان الاشتباك ·

وقال مصدر عسكري للبعثة وهو يصف الضربات الدقيقة لمدفعيتنا التي اسكتت النيران المعادية انها كانت نتيجة للتنسيق العالي بين صنوف قواتنا الشجاعة الرابطة على مشارف المدينة هذا التنسيق الذي سيبقى العامل الحاسم في افشال محاولات العدو الذي ولى الادبار عند الضربة الاولى حيث كانت فلوله تتخبط وهي تتراجع الى الوراء ·

واكد بان اندحار العدو سيبقى حالة دائمة تلازم كل تحركاته وهو يواجه مقاتلينا الابطال الذين يدافعون عن الحق ويتسلحون بالايمان لاسترجاع كامل حقوقنا الوطنية والقومية في الارض والمياه ·

« بعثة الثورة » على مشارف عبادان ـ بقية

وفي محوري عبادان ـ شيخ بدير والسلمانة لاحظت البعثة ان نيران العدو كانت عشوائية ومتقطعة حيث تم اسكات مصادرها بعد وقت قصير من تحديد مواقعها بينما واصلت نيران مقاتلينا في التأثير المباشر على طريق عبادان ـ شيخ بدير وتدمير عجلات العدو ·

وزارت البعثة احد تشكيلاتنا عند ضفة الكارون وتابعت فعاليات هذا التشكيل في دك مواقع العدو بنيران الاسلحة المختلفة مكبدة اياه المزيد من الخسائر بالمعدات والافراد ·

وعبر مقاتلو هذا التشكيل عن استعدادهم الدائم لضرب العدو الضربات القاسية حتى يعترف بكامل حقوقنا المشروعة ·

هكذا من الأصل

[هكذا في الأصل]

انتصرنا وسنظل ننتصر

بسلاح المعنويات

هاني وهيب



لانها ليست معركة من الطراز التقليدي ، فان جنودها كل ابناء الشعب العراقي بلا تمييز او تفريق ، ومهما طال امدها فانها تظل تشحذ همم رجالها ذوي الجباه السمر يتزاحمون افواجا افواجا يعانقون هام القائد ويوفون بعهده. وافئدتهم ووجدانهم وعقولهم تضج بعنفوان الشوق لتوسد ثرى جبهات القتال عند خطوط التماس مع العدو وهم يعانقون أسلحتهم ضاربين اروع الامثلة في التضحية والفداء ، قادرين على كيل الصاع صاعين للعدو الفارسي المتغطرس معلمين انما يقاتلونه بسلاح الايمان بالقيم والمثل والمبادىء السامية .

يقاتلونه بسلاح العمق التاريخي الزاخر بالامجاد لوطنهم وامتهم .

يقاتلونه بروح الاجداد الذين اطفأوا ناره الخابية في ذي قار والقادسية والبويب وجلولاء ونهاوند . يقاتلونه بروح الثورة وعنفوانها وبالانسان العراقي الجديد الذي ازالت الركام عن معدنه الاصيل .

يقاتلونه بشارة المستقبل العربي والوعد العربي الناهض من أعماق قادسية صدام .

تفوقوا عليه كما يعلمنا القائد بسلاح المعنويات أمضى الاسلحة واكثرها حسما للنتائج في سوح الوغى حين يحمى وطيسها .

نعم لم نتفوق عليهم بالتقدم فنيا و « بامكانياتنا التعبوية او السوقية المتقدمة فنيا . السر الاساس هو ايماننا المتقدم وقناعتنا بقضيتنا وبوحدتنا كشعب وكحزب وكقيادة » .

وليظل العدو الفارسي المتغطرس يعيش أوهامه وخيالاته المريضة . فهو ما زال يتصور على لسان رئيسه بني صدر باننا نحاربه بالوسائل والاساليب التقليدية ويحسب أن استمرار تدفق افواج الرجال على الجبهة هو للتعويض عن نقص في « القوات المسلحة النظامية » .. كما يفعل هو حين يزج بحرس خميني من حثالات المجتمع من اللصوص والسراق .



وفات بني صدر بانه يقاتل روحية الشعب العراقي الناهض الواعي الموحد في ظل قيادته التاريخية ويقاتل حالة فريدة ومتقدمة وجديدة من حالات نهوض الشعوب .

فالعراقيون كف واحدة تلتئم على رقاب مرتزقة بني صدر ، فالضابط والجندي والمقاتل في الجيش الشعبي والصحفي والمدني العامل في جبهات القتال هم روح واحدة وضمير واحد وبندقية واحدة تطلق الحمم التي مزقت جند بني صدر ومرتزقة خميني اشلاء متناثرة على ارضهم ثمنا باهظا لعدوانهم على سيادة العراقيين وكرامتهم .

أبناء جيشنا الباسل يحتضنون رفاقهم وأخوتهم في الجيش الشعبي وكل العراقيين الذين يسندون ظهورهم في جبهات القتال وفي عمق العراق لانهم يشربون من نبع واحد ويدينون بولاء واحد هو ولاؤهم لشعبهم ووطنهم وقائدهم التاريخي .

لانهم يعيشون حالة من التقدم والنهوض والايمان المطلق بعدالة دوافعهم وهم يخوضون حربهم العادلة مع العدو الفارسي .

لانهم يعرفون الاهداف التي يتحركون صوبها ويعرفون حيثيات تحركهم صوبها .. ولانهم لا يفهمون تحديدات زمنية مسبقة لنيل الحقوق المشروعة ، لا يفقهون الضجر ولا يضجرون الا حين يضامون وتنتهك عزتهم وكرامتهم الوطنية .



فلا يفصلهم حاجز عن حقوقهم المشروعة ويظل عشقهم لخطوط التماس مع العدو متوقدا ويظل توقهم لاستعار لهيب ساح الوغى دائما ما دامت حمى الغطرسة والتعنت تعتلي رؤوس الفرس الخاوية .

فاما تركيعهم وارغامهم على التسليم بحقوقنا المشروعة واما المضي الى أمام لاحتلال المواقع والمدن الجديدة ودون ذلك الشهادة .

ان جند صدام حسين وشعب صدام حسين يعرفون جيدا اتجاه سيرهم ويبصرون كل التواءات الطريق وتتسمر عيونهم على وسام النصر يظلل راية العراق الشامخة بنياشين العزة والكرامة .

ومرتزقة بني صدر ـ وخميني لايعرفون اين يتجهون وماذا يعملون لان ربانهم بني صدر فقد اتجاهه ولايعلم وجهة المسير .

وعندمايجهل الربان الاتجاه فتلك مصيبة حيث صرح بني صدر قبل فترة بانه لايدري الى اين تسير سفينة نظامهم المهترىء .

فالسفينة التي لايعرف ربانها ولا احد من ملاحيها وجهة المسير لابد ان تكثر ارتطاماتها وينال رذاذ شرها بقية السفن السابحة في محيط البحر الواسع .

ومعلوم ان سفينة خميني ـ بني صدر ليس لها شبيه في العصر القديم والحديث على حد سواء ..

بسبب ذلك تمزقت اشرعتها وغدت ريشة في مهب رياح احتراب ربابنتها « المحترمين » الذين شنوا حربا على العراق انقلبت وبالا عليهم وجعلتهم هشيما تذروه الرياح .

وردوا على اعقابهم خائبين مدحورين بعد ان توهموا ان حربهم مع العراق ستوحد حزمة « عصيهم » المتناحرة المحتربة وبانها ستحفظ اشرعة سفينتهم المترنحة من التمزق وربما فكروا بانها ستعطيهم دروسا اضافية وخبرا متراكمة في فن « الملاحة » والتمكن من قياد السفينة التي شارفت على الغرق .

غير ان نتائج الحرب مع العراقيين الاماجد لم تمزق اشرعة سفينتهم حسب وانما مزقت كل الاغطية الزائفة التي تبرقعوا بها طويلا وباتوا على حقيقتهم عراة من كل القيم والمفاهيم التي يفهمها ويتعامل بها عالم اليوم ولم تنفعهم « ولات ساعة مندم .. »

فكيف لاناس هكذا حالهم فقدوا البصر والبصيرة لا يعرفون اتجاه سيرهم ولا يمتلكون اية ذرة من ايمان بقضية واضحة يقاتلون من اجلها ان يتصدوا للعراق الشامخ القوي الذي غدا « نخلة عالية غير قادرة الزوابع ان تهزها وان تلويها وان تثنيها وان تحني هامتها .. » .

انها الصلف والعنجهية ليس الا والتي لايحصدون من ورائها غير استمرار طرق العراقيين الابطال على رؤوسهم النتنة حتى يفيقوا ففرصتهم الاخيرة « على الحافة النهائية .. » والا فانهم سيظلون يتلقون الضربات الشجاعة والمميتة من شعب العراق المتوثب الحي .

شعب الابطال الميامين من المقاتلين الاشداء ، وشعب الاطفال الذين تغرورق عيونهم بالدموع الحرى حين لايكون لهم أب او اخ يقاتل الفرس على ارض ايران وعند مشارف مدنها الاخرى الآيلة للسقوط .

وشعب النساء اللواتي يكبرن للمتوجهين صوب جبهات القتال بعزم الخنساء وخولة وفريال .

نعم انه توثب العراقيين وضرباتهم التي ستظل تتوالى على رؤوس المتغطرسين المتعنتين حتى يرعووا ويركعوا ويسلموا بحقوقنا المشروعة وبحقوقنا المضافة ثمنا لكل قطرة دم يسفحها شهيد من ابناء الرافدين بلا مبرر لاطالة امد الحرب بسبب الموقف المتعنت للجهلة والمشبوهين في ايران .

والمسرى طويل طويل .

والفجر العربي الجديد يختلج في الافق متألقا وهاجا يبشر بالخير العميم .



